

أبواب الفعل الثلاثي الصحيح في اللغات العاربة (السامية) -دراسة مقارنة-

أمين عبد النافع أمين^(*)

تاريخ المراجعة: ٢٠٢٤/٣/٢٩

تاريخ التقديم: ٢٠٢٤/٢/١٤

تاريخ النشر الإلكتروني: ٢٠٢٤/٦/١

تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٣/٣١

الملخص:

موضوع هذا البحث يتعلق بأبواب الثلاثي المجرد ومعانيها، وإن دراسة موضوع كهذا له أهمية كبيرة في البحث اللغوي ولاسيما في ما يتعلق منه بالفعل من حيث ضبط أبواب الأفعال في اللغات العاربة وترتيبها ومعرفة أصولها وما طرأ عليها من تغيير ومعرفة أهم معاني هذه الابواب، فضلا عن ذلك فقد بينَّ البحث الصلات الموجودة بين اللغات العاربة والتغيرات التي طرأت على هذه الأبواب، كما قمنا بإحصاء هذه الابواب، واوردنا الشواهد على كل منها، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفيّ المقارن.

الكلمات المفتاحية: أبواب الفعل، حركة العين، الفعل الصحيح، اللغات العاربة(السامية).

(*) أستاذ مساعد دكتور/ قسم اللغات العراقية القديمة/ كلية الآثار/ جامعة الموصل

E-mail: ameen_abdulnafa@uomosul.edu.iq

ORCID:0000-0001-7278-4236

Trilateral Verb Classes in the Arabits Languages (Semitic) A Comparative Study

Ameen Abdul-Nafi Ameen ^(*)

Received Date: 14/2/2024

Reviewed Date: 29/3/2024

Accepted Date: 31/3/2024

Available Online: 1/6/2024

Abstract:

The subject of this research is related to trilateral verb classes and their meaning. Studying a topic like this is of great importance in linguistic research , especially what is related to the verb in terms of controlling their arrangement, knowing their origins the changes that have occurred in them and knowing the most important meanings of these classes in a Arabits (Semitic) languages, their arrangement knowing their origins, the changes that have occurred in them and knowing the most important meanings of these classes as well as moreover the research showed the connections that exist between Arabits languages and the changes and the changes that occurred in these classes we also counted these verb classes, and provided evidence for each of them.

Keywords: Verb Classes, Stem–Vowel, Strong Verb, Arabits (Semitic) Languages.

^(*) Assist. Prof. Dr./ Department Ancient of Iraqi Languages/ College of Archaeology/
University of Mosul

مقدمة:

١ - تقسيم الفعل:

تَنَقَّسُمُ الكلمة إلى أسم وفعل وحرف، والفعل هو (ما دلَّ على اقتران حَدَثٍ بِزَمَانٍ) ^(١)، وينقسم الفعل من حيث الزمن إلى ماضٍ، ومضارع، وأمر، كما ينقسم من حيث أحرفه إلى صحيح ومعتل، فالصحيح ما خَلَّتْ أصوله من العِلَّة، وهي الألف والواو والياء، وينقسم الصحيح إلى سالم ومهموز ومضعف، أما المعتل فهو ما كان أحد أصوله حَرْفُ عِلَّة، وَيَنَقَّسُمُ إلى مثال وأجوف وناقص ولفيف، ثمَّ إن الفعل ينقسم من حيث التجرد والزيادة إلى مجرد ومزيد فيه، فالمجرد ما كانت أحرفه أصلية لا يسقط حرف منها في تصارييف الكلمة بغير غِلَّة، والمزيد ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية ^(٢)

٢ - أبواب الفعل وحركة العين :

لقد استعمل النُّحَاة هذه الحروف الثلاثة ف ، ع ، ل (فعل) ليأخذوا من كلِّ مَخْرَج حرفاً ، فسُمِّيَ الحرف المقابل للفاء فاء الكلمة والحرف المقابل للعين عَيْن الكلمة والحرف المقابل للام لام الكلمة ، فكاف كَتَبَ مثلاً هي فاء الكلمة والتاء عَيْن الكلمة ، والباء لام الكلمة وهكذا يلتزمون شكل الميزان بِنَفْسِ حركة الموزون وسَكَنَاتِهِ نفسها. ^(٣) وتُشكِّلُ الفاء بحركة الحرف الأول (الأصل الأول) وتُشكِّلُ العَيْن بحركة تُطْلِقُ عليها حركة عَيْن الفعل ، أما الحرف الأخير أو اللام (الأصل الثالث) فهو مَحَلُّ الإعراب والبناء ^(٤)، وقد استعملت البحوث والدراسات العربية والاجنبية عدة مصطلحات للتعبير عن أبواب الفعل وحركة العين مِنْهَا مصطلح (characteristic vowel) أو الحركة المميزة ^(٥) في حين أستخدم البعض الآخر مصطلح (stem-vowle) للدلالة على حركة العين ^(٦) وقد استعملت دراسات أخرى مصطلح (vocalic classes أو vocalization of the stem) للتعبير عن أبواب الفعل من حيث حركة عَيْن الفعل ^(٧) حيث أن مصطلح (vocalic) يدل على الصفة التي تتعلق بالحركات ^(٨) في حين استعملت دراسات أخرى مصطلح (thematic أو thematic vowel) للدلالة على حركة عَيْن الفعل. ^(٩) وعادة ما تصنف كتب النحو الأكدي أبواب الأفعال تحت مسمى (classes) ^(١٠) ويفترض الصرفيون عند الحديث عن أبواب الفعل الثلاثي إمكانية تحريك أو شكل حركة عَيْن كل من الفعل الماضي والمضارع بإحدى الحركات أو أصوات المد القصيرة وهي الفَتْحَةُ a أو الضَمَّة u أو الكَسْرَةُ i أو الكسرة الممالة e المقابلة للكسرة الضمة ^(١١) فقد تطورت العلاقة بين الحركتين في بعض اللغات العربية لتكون حركة ممالاة ^(١٢) وفي هذه الحركات يَنْحَصِرُ اختلاف أبنية الأفعال في عموم اللغات العربية كما سنرى لاحقاً.

وتنقسم الأصوات الكلامية عموماً إلى قسمين هما الأصوات الصامتة (consonants) والأصوات المتحركة أو أصوات العلة (vowels) وقد أطلق عليها نُحاة العرب الحركات،^(١٣) وإن نشوء الحركات قديم كالحروف إذ لا يمكن أن نُنطق حرفاً بلا حَرَكَة ولا حَرَف،^(١٤) وهذه الحركات أو الصَوَائِت هي أصوات مجهورة يحدث في تكوينها أن يندمج الهواء في مجرى مستمر خلال الحلق والفم وخلال الأنف معاً أحياناً من دون أن يكون هناك عائق يعترض مجرى الهواء اعتراضاً تاماً أو تضيق لمجرى الهواء من شأنه أن يحدث احتكاكاً مسموعاً.^(١٥)

والفرق بين الحركات القصيرة والطويلة فَرْق في الكمية لا في الكيفية بمعنى أن وضع اللسان في كليهما واحد، ولكن الزمن يُقْصَر ويُطَوَّل في كُلِّ صوت فإذا قُصِرَ كان الصوت قصيراً وإذا طال كان الصوت طويلاً،^(١٦) ويفترض علماء اللغة أنه في اللغة العاربة الأم ثلاثة أصوات قصيرة أو حركات هي الفتحة هوالكسرة i والضممة u ويتفرع عنها حركات ثانوية في بعض اللغات العاربة نشأت بتأثير الصوامت المجاورة أو إدغام الحركات المجاورة وهي الكسرة الممالة e والضممة الممالة o.^(١٧)

٣- أبواب الفعل:

حين ضبط الصرفيون أبنية الفعل الثلاثي لم يكتفوا بالنظر في أبنية الماضي بل قابلوا بكل وزن من أوزان الماضي ما يرد منه من المضارع ، فيما سُمِّي عندهم بأبواب الفعل الثلاثي، وقد اختلف الصرفيون في تقسيم أبواب الفعل الثلاثي المُجَرَّد بالنظر إلى حركة عَيْن الفعل ، فمنهم من نظر إلى حركة عَيْن الفعل في الماضي والمضارع فعدها ستة أبواب^(١٨) ومنهم من نظر إلى حركة عَيْن الماضي فعدها ثلاثة مفتوح العين ومكسورها ومضمومها^(١٩) وهو ما سَنَعَمِدُهُ في هذه الدراسة لأن النظر الى حركة عين الماضي يحل كثيراً من الاشكال، ويجعل دراسة أبواب الثلاثي يسيرة وسهلة^(٢٠) وتختلف أبواب الافعال من لغة إلى اخرى من حيث حركة عين الفعل الماضي والمضارع، كما أنَّ هذه الأبواب تتباين في هذه اللغات من حيث العدد والمعنى كما سنرى.

أولاً: أبواب الفعل الثلاثي في اللغة الأكديّة:

تعد اللغة الأكديّة بلهجاتها البابلية والآشورية أقدم لغة عاربة من حيث تاريخ التدوين، إذ تشير الدراسات اللغوية المقارنة إلى أنَّ اللغة الأكديّة تنتمي إلى المجموعة اللغوية ذاتها التي تنتمي إليها كل من اللغات العربية والكنعانية والآرامية والعبرية والحبشية، وعدد من اللغات الأخرى التي أُستعملت في منطقة الشرق الأدنى القديم، وهي تمثل الفرع الشرقي لمجموعة اللغات

العاربة وقد استعملت اللغة الأكديّة الخط المسماري للتدوين في الألف الثالث قبل الميلاد، وظلت اللغة الأكديّة مستعملة في بلاد لرافدين إلى أواخر الألف الأول قبل الميلاد^(٢١).

وتقسم أبواب الفعل الأكدي إلى خمسة أبواب، وهي كالآتي:

- ١- ضَمُّ فَتْحٍ u – a ^(٢٢) iprus – iparras
- ٢- ضَمُّ ضَمٍ u – u ^(٢٣) irpud- irappud
- ٣- فَتْحُ فَتْحٍ a – a ^(٢٤) išbat- išabbat
- ٤- كَسْرُ كَسْرٍ i – i ^(٢٥) ipqid – ipaqqid
- ٥- كَسْرُ فَتْحٍ i – a ^(٢٦) illik – illak

وتُشكِّلُ حَرَكَةُ عَيْنِ الثلاثي المُجَرَّد الماضي في اللغة الأكديّة ثلاثة أبنية هي:

أ- **iprus**: بِضَمِّ عَيْنِ الماضي u، ومُضَارِعُهُ على بناءين هما :

- ١- الباب الأول: ضَمُّ - فَتْحٍ a – u (**iprus - iparras**): بِضَمِّ عَيْنِ الماضي u وَفَتْحٍ a عَيْنِ المضارع^(٢٧)، ويُمكننا القول إن معظم أفعال هذا الباب هي أفعال متعدية باستثناء عدة أفعال وردت لازمة في هذا الباب^(٢٨) ومن الشواهد على ذلك نقراً:

أ- أفعال متعدية من باب ضَمُّ - فَتْحٍ a – u ^(٢٩):

qas - يَقِيسُ	imšuḥ - imaššah	ijmul - igammal	ijmul - igammal
ijmul - igammal	imtuḥ - imattah	ijmur - igammar	ijmur - igammar

ب- أفعال لازمة من باب ضَمُّ - فَتْحٍ a – u ^(٣٠):

isnuḥ-isannah	isnuḥ-isannah
---------------	---------------

- ٢- الباب الثاني: ضَمُّ - ضَمٍ u – u (**irpud - irappud**): بِضَمِّ عَيْنِ الماضي والمضارع u ^(٣١) وفي هذا الباب تُميّز الأكديّة بين ثلاثة معانٍ مرتبطة بحركة عَيْنِ الفعل:

- أ- أفعال لازمة من باب ضَمُّ - ضَمٍ u – u وهي تُشكِّلُ النسبة الأكبر من أفعال هذا الباب^(٣٢) وتُدلُّ على إتصاف الفاعل بصفة مشتقة من الفعل مثال ذلك:

ihbur - ihabbur	irqud - iraquud	ihbur - ihabbur	ihbur - ihabbur
ihbur - ihabbur	iskut - isakkut	ihbur - ihabbur	ihbur - ihabbur

ب- أفعال حالة من باب ضَم - ضَم u - u:

وهي أفعال مُشْتَقَّة من صفات تُعَبِّرُ عَنِ الشُّرُوعِ فِي حَالَةٍ مُعَيَّنَةٍ أَوْ الدُّخُولِ فِيهَا^(٣٣).
وَيُسَمَّىهَا الْبَعْضُ الْأَفْعَالُ الْإِجْبَارِيَّةُ وَتَضُمُّ مَجْمُوعَةَ أَفْعَالٍ لَا اخْتِيَارَ لَنَا فِي حَدُوثِهَا مِثْلَ كَبُرَ
وَضَعُفَ، جَاعَ، غَضِبَ، فَرَحَ^(٣٤) وَمِنْهَا:

عاش - يعيش	iblūt-iballūt	نَكَدَ - يَنْكُدُ	inkud-inakkud
------------	---------------	-------------------	---------------

ج- أفعال متعدية من باب ضَم - ضَم u - u:

وهي تُشَكِّلُ النِّسْبَةَ الْأَقْلَى فِي هَذَا الْبَابِ^(٣٥) وَمِنْ أَمْثَلِهَا:

طحن - يطحن	ismud - isammud
خَطَّطَ - يُخَطِّطُ	ikpud - ikkappud

ب- **işbat**: يَفْتَحُ عَيْنَ الْمَاضِي وَمُضَارِعَهُ عَلَى بِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالْفَتْحِ أَيْضاً .

٣- الباب الثالث: **a - a** - فَتْحُ - فَتْحُ^(٣٦) **işbat - işabbat** وتتنوع أفعال هذا الباب على مجموعتين:

أ- أفعال حالة من باب فَتْحُ - فَتْحُ **a - a**^(٣٧):

مرض - يَمْرُضُ	imraş- imarraş	عاش - يَعِيشُ	iblaţ - iballaţ
----------------	----------------	---------------	-----------------

ب- أفعال متعدية من باب فَتْحُ - فَتْحُ **a - a**^(٣٨):

ضبط - يَضْبِطُ	işbat - işabbat	ضرب - يَضْرِبُ	imhaş- imahhaş
----------------	-----------------	----------------	----------------

ج- **ipqid**: وَيَضُمُّ الْأَفْعَالُ مَكْسُورَةَ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي، وَيَأْتِي مُضَارِعُهُ عَلَى بِنَاءَيْنِ هُمَا:

٤- الباب الرابع: كَسَرُ - كَسَرُ **i - i** - **(ipqid - ipaqqid)**: يَكْسِرُ عَيْنَ الْمَاضِي

وَالْمُضَارِعِ^(٣٩) وَتُعْطَى الْأَكْثَرُ ثَلَاثَةَ مَعَانٍ مُرْتَبِطَةٌ بِحَرَكَةِ عَيْنِ الْفِعْلِ مِنْ هَذَا الْبَابِ هِيَ:

أ- أفعال متعدية من باب كَسَرُ - كَسَرُ **i - i**: وهي تُشَكِّلُ مَعْظَمَ أَفْعَالِ هَذَا الْبَابِ^(٤٠) وَمِنْهَا:

جمع - يَجْمَعُ	ikmis - ikammis	خمد - يَخْمِدُ	iḥmid-iḥammid
----------------	-----------------	----------------	---------------

ب- أفعال لازمة من باب كَسَرُ - كَسَرُ **i - i**^(٤١):

نما - يَنْمُو	iḥnim - iḥannim	مشى - يَمْشِي	işdiḥ- iṣaddiḥ
---------------	-----------------	---------------	----------------

ج- أفعال حالة من باب كَسَرُ - كَسَرُ **i - i**^(٤٢):

غضب - يَغْضَبُ	ikmil - ikammil	قلق - يَقْلَقُ	izziq - inazziq
----------------	-----------------	----------------	-----------------

٣- الباب الخامس: كَسُرُ- فَتْحِ a - i (illak - illik) بكسر عَيْن الماضي وَفَتْحِ عَيْن المضارع، وتجدر الإشارة ههنا إلى أن هذا الباب لم يُذكر بوصفه باباً مستقلاً في الكثير من الدراسات^(٤٣) في حين عدّه البعض باباً مستقلاً^(٤٤) ومعظم أفعال هذا الباب معتلة أو شاذة، وتأتي أفعال هذا الباب على نوعين هما :

أ- أفعال حركة أو أفعال اختيارية مُعتلة الحرف الأول بالواو (I/ W)^(٤٥):

ضاف- يُضيف	uṣṣab - uṣib	جلب- يجلب	ubbal - ubil
------------	--------------	-----------	--------------

ب- بعض الأفعال الشاذة غير القياسية، ومن أشهرها^(٤٦):

وقف - يقف	izzaz - izziz	ذهب - يذهب	illak - illik
-----------	---------------	------------	---------------

ويعتقد أن باب كَسُرُ فَتْحِ قديم جداً، إذ إنَّ بعض الأفعال تَغَيَّرَتْ حركة عَيْنِها من هذا الباب إلى باب i-i كَسُرُ - كَسُرِ عبر العصور^(٤٧) ومن الشواهد على ذلك الفعل الآكدي nadānum بمعنى: (أعطى) إذ تُبين لنا المعاجم أن الصيغة الأكديّة القديمة للفعل كانت من باب كَسُرُ فَتْحِ a - i iddin - inaddan وبدءاً من العصر البابلي القديم تحولت حركة عَيْن المضارع إلى الكسرة i^(٤٨)

أبواب الفعل الثلاثي في اللغة العبرية

وهي إحدى أهم اللهجات الكنعانية وأوسعها انتشاراً، وقد دونت بها جميع أسفار العهد القديم، وكُتِبَ المشناه والجمارا والتلمود. وينقسم الفعل العبري من حيث أصوله إلى مجرد ومزيد والمُجَرَّد قسمان ثلاثي ورباعي، والمزيد منه قسمان أيضاً مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي، وسيأتي تفصيل ذلك لاحقاً^(٤٩).

أولاً : أبواب الثلاثي المُجَرَّد: وله خمسة أبواب هي:

- ١- باب فتح- ضم fa'al- yif'ol a-o فَعَل - يَفْعَل
- ٢- باب فتح-فتح fā'al - yif'al a-a فَعَل - يَفْعَل
- ٣- باب فتح-كسر fā'al - yif'el a-e فَعَل - يَفْعِل
- ٤- باب كسر-فتح fā'el - yif'al e-a فَعِل - يَفْعَل
- ٥- باب ضم-فتح fa'ol - yif'al o-a فَعَل - يَفْعَل

ولماضي الثلاثي المُجَرَّد ثلاثة أبنية:

أ- fa'al فَعَل بفتح العَيْن: وتُشَكِّلُ فَاوُهُ بالفتحة الطويلة^(٥٠)، ويأتي مضارعه على ثلاثة أبنية:

١- الباب الأول: fa'al- yif'ol - فَعْل - يَفْعَل: بضم عَيْن المضارع ضمة مماله 0 وهي تقابل الضمة u في بقية اللغات العاربة^(٥١) ومعظم أفعال هذا الباب متعدية^(٥٢) على النحو الآتي:

أ- أفعال متعدية من باب فتح ضم a - o^(٥٣) ومن أمثلته:

قطف - يقطف	qāṭaf - yiqṭof	أخذ - يأخذ	'āhaz - ye'hoz
ذكر - يذكر	zākar - yizkor	سرق - يسرق	gānav - yignov

ب- أفعال لازمة من باب فتح - ضم a - o^(٥٤) ومن أمثلته:

انفصل - يَنْفَصِلُ	mārad - yimrod	عمل - يعمل	'āmal - ya'amol
--------------------	----------------	------------	-----------------

٢- الباب الثاني: fā'al-yif'al - فَعْل - يَفْعَل: بفتح عَيْن في الماضي والمضارع وَيَضُمُّ:

أ- أفعال متعدية من باب فَتْح - فَتْحِ a-a^(٥٥):

فتح - يفتح	pāṭah - yiptah	اختار - يختار	bāhar - yivhar
------------	----------------	---------------	----------------

ب- أفعال لازمة من باب فَتْح - فَتْحِ a - a^(٥٦):

سهل - يسهل	ṣāhal - yiṣhal	نفخ - ينفخ	nāfaḥ - yippaḥ
------------	----------------	------------	----------------

ج- أفعال حالة إجبارية وأفعال لازمة من باب فَتْح - فَتْحِ a-a^(٥٧):

حزن - يحزن	ḥārad - yeḥrad	فسد - يفسد	ḥāval - yeḥval
------------	----------------	------------	----------------

٣- الباب الثالث: - fā'al yif'el - فَعْل - يَفْعِل بكسر العَيْن كسرة مماله ē طويلة في المضارع ومنه^(٥٨):

ينزل - ينزل	yārad - yirēd	أعطى - يعطي	nātan - yittēn
-------------	---------------	-------------	----------------

ب- fā'el - فَعِيل: بكسر العَيْن كسرة مماله e وهي تقابل الكسرة في بقية اللغات العاربة^(٥٩)

٤- الباب الرابع: fā'el- yif'al - فَعِيل - يَفْعَل: ومضارعه مفتوح العَيْن على وزن yif'al يَفْعَل

ومعظم الأفعال مكسورة العَيْن في الماضي هي أفعال حالة أو أفعال إجبارية لازمة مثل

يعطش 'šāmē^(٦٠) يمتلئ mālē على النحو الآتي:

١- أفعال حالة أو أفعال إجبارية من باب e-a^(٦١):

شبع - يشبع	šāve' - yišvā'	دبق - يدبق	dāveq - yidvaq
------------	----------------	------------	----------------

ج- fa'ol: فعل: بضم عَيْن الماضي o وهي تقابل الضمة في بقية اللغات العاربة:

٥ - الباب الخامس: fa'ol-yif'al يفعل- فَعْل: ومضارعه على وزن yif'al يفعل بفتح العَيْن؛ وأفعال هذا الباب هي أفعال حالة إجبارية^(٦٢):

qāṭon – yiqtan	صَغُر - يصغر	yāḥol – yūḥal	استطاع - يستطيع
šaḥol – yišḥal	قَلَب - يَقْلِبُ		

ثانياً: حركة عَيْن الأفعال التي يكون أصلها الأول نوناً: وتعامل هذه الأفعال معاملة السالم في الماضي ويُطلق عليها الناقصة؛ لأن فاء الفعل تسقط في المضارع وتُدغم مع الحرف الثاني الصحيح الذي يليها؛ إذ لا توجد حركة تفصل بين فاء الفعل وعَيْنه؛ لذلك تشدّد العَيْن أما حركة العَيْن فتبقى على حالها بحسب باب الفعل^(٦٣):

nāgaš-yiggaš nāzal – yizzal	يقترب ينزل	a - a ^(٦٤)	فتح - فتح
nādar – yiddor nāgaf – yiggof	ينذر يضرب	a - o ^(٦٥)	فتح - ضم
nātan – yitten	يعطي	a - e	فتح - كسر

أما إذا كانت عَيْن الفعل حرفاً حلقياً فإن النون لا تدغم في الأصل الثاني الصحيح؛ وذلك لأن حروف الحلق لا تقبل الإدغام والتشديد^(٦٦) نحو:

nāḥal – yinḥal	ورث - يرث
----------------	-----------

أبواب الفعل الثلاثي في اللغة السريانية

اللغة السريانية هي إحدى اللهجات الآرامية الشرقية وقد أصبحت السريانية اللغة المسيحية للآرامية الشرقية والوريثة للغة الآرامية القديمة وكانت مدينة الرها أورفة الحالية في تركيا مركزاً رئيساً لهذه اللغة، وتعد السريانية من أغنى اللهجات الآرامية في مفرداتها وأدبها وتراثها، وهي اللهجة الآرامية الوحيدة التي بقيت متداولة إلى يومنا هذا، وتنقسم السريانية إلى قسمين: لهجة شرقية وأخرى غربية .^(٦٧) وينقسم الفعل في السريانية كما في بقية اللغات العاربة إلى قسمين مُجرّد ومزید ومن حيث أحرفه إلى صحيح ومُعْتَل، كما ينقسم من حيث معناه إلى مُتَعَدٍ ولازم^(٦٨). وفيما يأتي توضيح لذلك:

أولاً : أبواب الثلاثي المُجَرَّد:

للماضي منه ثلاثة أبنية بحسب حركة عَيْنه، وهي الفتحة a والكسرة الممالة (e) i والضممة (u) o^(٦٩) وله ستة أبواب:

- ١- باب فتح ضم o-a p'al - nep'ol - فَعْل - نيفْعَل
 - ٢- باب فتح كسر e nep'el- p'al-a - فَعْل - نيفْعِل
 - ٣- باب فتح فتح a-a p'al - nep'al- فَعْل - نيفْعَل
 - ٤- باب كسر فتح a p'el-e - nep'al- فَعِل - نيفْعَل
 - ٥- باب كسر ضم o nep'ol- p'el-e - فَعِل - نيفْعَل
 - ٦- باب ضم ضم o-o p'ol - nep'ol- فَعْل - نيفْعَل
- وكما يأتي:

أ- p'al (فَعْل) بفتح عَيْن الماضي، ومُضارعه على ثلاثة أوجه هي:

١- الباب الاول: p'al - nep'ol - فَعْل - يَفْعَل : بفتح عَيْن الماضي a وضم عَيْن المضارع o^(٧٠)، وهو أكثر الأوزان استعمالاً^(٧١) وجميع الأفعال التي يكون ماضيها مَفْتُوح العَيْن هي أفعال متعدية باستثناء مجموعة صغيرة^(٧٢) وفاء الفعل تكون ساكنة في التصارييف جميعاً، إلا في حالة الغائبة والمتكلم^(٧٣)، كذلك لام الفعل تكون ساكنة أيضاً، ومن أمثلة هذا الباب نقرأ^(٧٤):

فَلَح - يَفْلَح	plah - neflah	أَكَلَ - يَأْكُل	ekal - nekol
-----------------	---------------	------------------	--------------

ومما جاء منه لازماً مجموعة صغيرة^(٧٥) مِنْهَا:

نَفَقَ - يَنْفُقُ	nfaq - neppoq	عَادَ - يَعُودُ	'taf - ne'tof
-------------------	---------------	-----------------	---------------

٢- الباب الثاني: p'al- nep'el - فَعْل - يَفْعِل : بفتح عَيْن الماضي وكسرها بكسرة ممالة في المضارع^(٧٦)

ولم يرد مِنْهُ في السريانية إلا فعلان متعديان^(٧٧) هما:

شَرَى - يَشْرِي	zban - nezben	عَمَلَ - يَعْمَلُ	'bad - ne'bed
-----------------	---------------	-------------------	---------------

٣- الباب الثالث: p'al- nep'al - فَعْل - يَفْعَل : بفتح عَيْن الماضي والمضارع . ويجيء لازماً ومتعدياً، إلا أن لَزُومَه أكثر من تَعَدِّيَه^(٧٨) وأغلب أفعال هذا الباب تكون لامها حرفاً حلقياً (عَيْنًا أو هاء أو حاء) أو حرف راء^(٧٩) نحو:

سَمِعَ - يَسْمَعُ	šma' nešma'	عَبَرَ - يَعْبُرُ	'bar - ne'bar
-------------------	-------------	-------------------	---------------

وفيما يأتي توضيح ذلك:

أ- أفعال فُتِحَ - فُتِحَ a-a حال لازمة^(٨٠):

حدث - يَحْدُثُ	gdaš- negdaš	عمل - يعمل	ebad – nebad
----------------	--------------	------------	--------------

ب- أفعال فُتِحَ - فُتِحَ a- a متعدية^(٨١):

صنع - يصنع	nšab - neššab	اشتغل - يشتغل	‘mal - ne‘mal
------------	---------------	---------------	---------------

ب- p‘el فعليل : يَكْسِرُ عَيْنَ الماضي كسرة ممالَّة e: وله في مُضارعه وزن:

٤- الباب الرابع: p‘el-nep‘al فعليل - يَفْعَلُ : يَكْسِرُ عَيْنَ الماضي كسرة ممالَّة وفُتِحَ عَيْنَ المضارع ومُعظم الأفعال التي تكون عَيْنُها مكسورة هي: أفعال حالة أو أفعال إجبارية لازمة^(٨٢) كما يأتي:

غضب - يغضب	rgez – nergaz	قوي - يقوى	‘šen - ne‘šan
------------	---------------	------------	---------------

ومما تجدر الإشارة إليه أن بعض أفعال هذا الباب تحولت حركة عَيْنُها إلى الفتحة بدلاً من الكسرة ؛ لأن لام الفعل حرفٌ حَلَقِيٌّ أو راء أو بسبب القياس الخاطيء على هذه الأفعال^(٨٣) ومن الأمثلة على ذلك نقرأ^(٨٤):

عبر - يَعبُر	‘bar - ne‘bar	سمع - يسمع	šma‘ - nešma‘
تسلط - يتسلط	šlat- nešlat	نبت - ينبت	swaḥ – neswaḥ
		حَسَنَ - يَحْسُن	šfar – nešfar

٥- الباب الخامس: nep‘ol - p‘el فعليل - يَفْعَلُ : يَكْسِرُ عَيْنَ الماضي e وضم o عَيْنَ المضارع، ويضم هذا الباب مجموعة من أفعال الحالة أو الأفعال الإجبارية والأفعال اللازمة^(٨٥)، من أشهرها:

قَرَّبَ - يَقْرِب	qreb – neqrob	عاق - يعيق	hsen – nehson
-------------------	---------------	------------	---------------

٦- الباب السادس: nep‘ol - p‘ol فَعْل - نيفْعَلُ : يَضُمُّ عَيْنَ الماضي والمضارع وهو أقل الأوزان استعمالاً وأندرها شواهد إذ لم يرد منه الا فعل واحد هو ينتفش qfod-neqfod^(٨٦) ويلاحظ وجود هذا الباب في الكثير من اللهجات الآرامية، ولاسيما المندائية.

أبواب الفعل الثلاثي في اللغة الحبشية

وهي لغة الأقوام العربية الذين خرجوا من جنوبي الجزيرة العربية إلى البلاد المقابلة لهم وهي الحبشة، وتُسمى لغتهم الجعزية نسبة إلى شعب (جِعَز)، كما تسمى باسم آخر أخذه الأحباش

أنفسهم عن الاغريقية وهو الاثيوبية، وتنقسم الحبشية الى مجموعتين شمالية وجنوبية وتضم كل مجموعة عدداً من اللهجات^(٨٧). وقبل البدء بالحديث عن حركة عَيْن الفعل في الحبشية وجب توضيح بعض المسائل اللغوية المتعلقة بالفعل الحبشي:

١- تُصَنَّف كُتُب النحو الفعل المُجَرَّد في الحبشية إلى ثلاثة أبنية:

أ- qatala المُجَرَّد

ب- qattala المُشَدَّد

ت- qāṭala بإضافة ألف بعد الأصل الأول^(٨٨)

٢- يمكن صياغة أوزان مزيدة من كلِّ وزن من الأوزان الثلاثة المذكورة آنفاً بإضافة الألف أو التاء أو المقطع asta إلى أول الفعل^(٨٩).

٣- ميّزت الحبشية بين حالتين للفعل المضارع الأولى صيغة الرفع indicative والثانية حالة الجزم subjunctive^(٩٠).

أولاً: أبواب الفعل الثلاثي المُجَرَّد:

وله بابان فحسب :

١- باب فتح كسر fa‘ala - a-e yef‘el

٢- باب كسر فتح fa‘ela-yefa‘al e-a

ويأتي الماضي منه على وَزْنين هما:

أ- fa‘ala بفتح عَيْن الماضي : وتُشير الشواهد اللغوية إلى أن معظم الأفعال مفتوحة العَيْن في الماضي هي أفعال متعدية^(٩١) ويأتي مضارعُه على وزن yef‘el بكسر العَيْن كسرة مماله.

١- الباب الاول: fa‘ala-yef‘el فتح- كسر e - a^(٩٢) وفيما يأتي توضيح معاني هذه الأبواب:

١- أفعال فَتَح - كَسَرِ a - e المتعدية : وتُشكِّلُ معظم أفعال هذا الباب^(٩٣) وكما يأتي:

قتل - يقتل	qatala-yeqtel	أسر - يأسر	'asara - ye'ser
------------	---------------	------------	-----------------

٢- أفعال فَتَح - كَسَرِ a - e لازمة^(٩٤):

أشرق - يُشرق	šaraqa - yešreq	برق - يبرق	baraqa - yebreq
--------------	-----------------	------------	-----------------

٣- أفعال حالة أو أفعال إجبارية من باب فَتَح - كَسَرِ a-e : وتُشكِّلُ النسبة الأقل في أفعال هذا الباب^(٩٥) ومنها:

حزن - يحزن	hazana - yehzen	رضي - يرضى	'akala - ye'kel
------------	-----------------	------------	-----------------

ب- fa'ela: فعيل: بكسر عَيْن الماضي كسرة مماله e ومعظم الأفعال مكسورة العَيْن هي أفعال لازمة، وقد نُطِقَتْ بعد ذلك بسكون العَيْن ويأتي مُضارعه بِفَتْحِ العَيْن yefa'al فيكون بابه كسر-فتح e-a

٢- الباب الثاني: fa'ela-yefa'al: فعيل- يفعل كسر - فتح e-a: نحو^(٩٦):

gabera > gabra	عمل	labesa > labsa	لبس
----------------	-----	----------------	-----

وينقسم هذا الباب بحسب معاني أفعاله إلى:

١- أفعال حالة أو أفعال إجبارية من باب (كسر) - فَتَحِ a - (e):^(٩٧)

'abda-ye'bad	غضب-يغضب	lehqa - yelhaq	هرم- يهرم
--------------	----------	----------------	-----------

وتجدر الملاحظة هنا إلى أن هذا اللفظ fa'ela بكسر العَيْن علفعل لازم قد يُوافق لفظ أفعال متعدية لامها أحد حروف الحلق الحبشية وهي (الألف، والهاء، والعَيْن، والحاء، والخاء) نحو:

mal'a - yemla	ملا- يملأ	kal'a - yekla	منع- يمنع
---------------	-----------	---------------	-----------

لذلك كان التمييز بينهما عن طريق المعنى فقط، حيث إن أفعال الحالة تدل على خصائص ثابتة مُستَمرة مثل حَسَن في العربية أو للدلالة على أعراض متغيرة مثل ييس^(٩٨).

٢- أفعال لازمة من باب كسر - فَتَحِ a - (e):^(٩٩)

khda - yekhed	جدد- يجدد	ṣarha-yeṣreh	صرخ- يصرخ
---------------	-----------	--------------	-----------

٣- أفعال متعدية من باب كسر - فَتَحِ a - (e):^(١٠٠)

bal'a-yebla'	أكل- يأكل	ras'a - yersā'	فقد- يفقد
--------------	-----------	----------------	-----------

ج- أبواب حركة عَيْن الماضي فيها متغيرة بين الفتحة a والكسرة e (a - e) ومِنْهَا:

masala / masla - yemsal	شبه- يشبه	sakaba / sakba-yeskab	يضطجع
-------------------------	-----------	-----------------------	-------

د- أفعال مضارعة حركة العَيْن فيها متغيرة بين الفتحة والكسرة e (e - e) مِنْهَا:

'arag - ye're/ag	صعد- يصعد	qarba - yeqre/ab	قرب- يقرب
------------------	-----------	------------------	-----------

هـ- أفعال بكسر عَيْن الماضي والمضارع كسرة مماله e - e (e - e) مِنْهَا:

nagša - yengeš	ملك- يملك	gazfa- yegzef	سمك - يَسْمُكُ
nafša - yenfeš	هرب- يهرب		

و- أفعال مفتوحة العَيْن في الماضي والمضارع^(١٠٤) ومنها:

تَعْلَمُ - يتعلم	lamada – yelmad	حفظ - يحفظ	‘qaba-ye‘qab
------------------	-----------------	------------	--------------

وتتضمن هذه المجموعة أفعالاً متعدية عَيْن بعضها حَرْفٌ حَلَقِي.

ثانياً: الأفعال الحلقية:

أ- أفعال عَيْنها حرف حَلَقِي:

حروف الحَلَق الحشوية هي الألف ā والهاء h والعَيْن ‘ والحاء h والخاء h وهي تخضع لقوانين صوتية خاصة ومنْها أنه إذا كانت الفتحة متبوعة بحرف حَلَقِي مشكل بغير الفتحة تقلب الفتحة إلى كسرة مماله e^(١٠٥) وبموجب ذلك فإن الفعل اللازم الذي تكون عَيْنُه حرفاً حَلَقِيّاً وتكون فائِه محركة بالفتحة تتغير حركة العَيْن والفاء إلى كسرة مماله^(١٠٦) نحو:

يجهد	kaḥeda > keḥeda - yekḥed	يكبر	laheqa > leheqa – yelheq
------	--------------------------	------	--------------------------

ولا تسقط حركة العَيْن هنا في النطق كما في الأفعال السالمة الأخرى أما في صيغة المضارع المجزوم فإن عَيْنه تبقى دائماً مفتوحة في هذه الأفعال^(١٠٧):

كَبُرَ - يكبر	Yelhaq	جدد - يجدد	Yekhad
---------------	--------	------------	--------

وفي الأفعال المتعدية فإن حركة العَيْن تبقى كما هي؛ لأنها تطابق حركة الأصل الأول (الفاء)^(١٠٨) وكما يأتي:

أرسل - يُرسل	la’aka - yel’ak	سحب - يسحب	saḥaba - yesḥab
--------------	-----------------	------------	-----------------

ب- أفعال لامها حرف حَلَقِي:

ويكون ماضيها المتعدي واللازم سَوَاء في التصريف؛ لأن قواعد الصوت تقتضي أنه إذا جاءت كسرة مماله e متبوعة بحرف حَلَقِي محرك بفتحة قصيرة تقلب الكسرة إلى فتحة وفي هذا النوع من الأفعال تكون عَيْن الفعل فيه ساكنة نحو^(١٠٩):

حدث	maṣ’a	ملئ	mal’a
-----	-------	-----	-------

أما مضارعها المجزوم فتُحرك عَيْنه بفتحة طويلة ā دائماً^(١١٠):

يحدث	yemša’	يملاً	Yemlā
------	--------	-------	-------

أبواب الفعل الثلاثي في اللغة العربية

الفعل في اللغة العربية إما ثلاثي أو رباعي وكل واحد منهما إما مجرد أو مزيد فيه، وكل واحدٌ منهما إما سالم أو غير سالم^(١١١)، وبالنظر لحركة عَيْن الفعل الماضي نجدها تقع في ثلاثة

أبواب مفتوح العين ومكسورها ومضمومها، وليس في الثلاثي فعل ساكن العين إنما يأتي ذلك من أبنية الأسماء نحو: فليس و كغب^(١١٢)، وإنما يمتنع ثانية أن يكون ساكناً، لأن آخره عرضه للتسكين عند الإسناد إلى الضمائر المتحركة، فلو كان الثاني ساكناً لالتقى ساكنان فلم يَجْزُ إلا تحريكه بإحدى الحركات الثلاث الفتحة والكسرة والضممة، وفيها ينحصر اختلاف الأبنية^(١١٣)، ويكون ثالثه في الماضي مفتوحاً أبداً لفظاً أو تقديرًا وأوله مفتوح أبداً أيضاً إذ يمتنع أن يكون ساكناً، لأنه لا يُبدأ بالساكن في العربية ولو وقع مكسوراً أو مضموماً للزم اجتماع ثقلين ثقل الفعل وثقل الضم والكسر^(١١٤) وفيما يأتي توضيح ذلك:

أولاً- أبواب الفعل الثلاثي المجرد: وهو ما كانت حروفه كلها أصلية، وله ستة أبواب هي:

- ١- باب فتح- ضم u - a فَعَلَ - يَفْعُل fa'al-yaf'ul
 - ٢- باب فتح- كسر i - a فَعَلَ - يَفْعِل fa'al-yaf'il
 - ٣- باب فتح- فتح a - a فَعَلَ - يَفْعَل fa'al-yaf'al
 - ٤- باب كسر- فتح i - a فَعَلَ - يَفْعَل fa'il-yaf'al
 - ٥- باب كسر- كسر i - i فَعَلَ - يَفْعِل fa'il-yaf'il
 - ٦- باب ضم- ضم u - u فَعَلَ - يَفْعُل fa'ul-yaf'ul
- ولماضيهِ ثلاثة أبنية:

١- فَعَلَ fa'ala بفتح العين:

وهو أخف الأبنية، ولهذا وضعوه للنوعات اللازمة والأعراض والأمراض والألوان واستعملوه في جميع المعاني التي استعملوا فيها أخويه (فَعَلَ - فَعَلَ) وفي سائر ما قصدوا الدلالة عليه من المعاني التي لا تنضب ولا يأتي عليها الحصر^(١١٥)، ويكون لازماً ومتعدياً، ويأتي مضارعه مكسور العين أو مضمومها أو مفتوحها، ويكثر فيه الكسر والضم حتى قال بعضهم أنه ليس أحدهما أولى من الآخر وقال بعضهم إذا عُرف أن الماضي فَعَلَ بفتح العين، ولم يُعرف المستقبل فالوجه أن يكون يَفْعِل بالكسر، لأنه أكثر والكسر أخف من الضم، وقيل هما سواء فيما لا يعرف، وقيل أن الأصل في المضارع المتعدي الكسر نحو: يضرب واللازم الضم نحو: سكنت - يسكن وهذا مقتضى القياس إلا أنهما يتداخلان فيجئ هذا في هذا، وقد يتعاقبان في الفعل الواحد كما سنرى^(١١٦) وله ثلاثة أبنية كما يأتي:

١- الباب الأول: فتح-ضم فَعَلَ - يَفْعُل fa'al-yaf'ul a - u : بفتح عين الماضي وضم

عين المضارع ويجئ متعدياً ولزماً^(١١٧)، وقد جاء في القاموس المحيط ٤١٨ فعلاً من هذا

الباب^(١١٨)، ومما يختص بهذا الباب معنى المغالبة وهو أن يَغْلِبَ أحد الأمرين الآخر في معنى المصدر فلا يكون إلا متعدياً^(١١٩).

أ- أفعال فَعَلَ - يَفْعُلُ a - u متعدية:

لَقَطَ - يَلْقُطُ	laqata - yalqutu	أَخَذَ - يَأْخُذُ	aḥada - ya'ḥudu
-------------------	------------------	-------------------	-----------------

ب- أفعال فَعَلَ - يَفْعُلُ a - u لازمة^(١٢٠):

خَرَجَ - يَخْرُجُ	ḥaraga - gaḥrugu	عَبَرَ - يَعْبُرُ	'abara - ya'buru
-------------------	------------------	-------------------	------------------

٢- الباب الثاني: فتح كسر فَعَلَ - يَفْعِلُ a - i fa'al-yaf'il: يَفْتَحُ عَيْنَ الماضي وكسر عَيْنَ المضارع ويجيء متعدياً ولازماً، وفي دراسة إحصائية للأفعال الواردة في القاموس المحيط ضمت ما يقرب من ١٨٢٠ فعلاً وَجَدَ أن ١٣٧٢ فعلاً مِنْهَا مفتوح العين في الماضي، وأن ما يقرب من ٤٤٨ فعلاً مِنْهَا من هذا الباب^(١٢١) وفيما يأتي تفصيل لذلك:

أ- أفعال فَعَلَ - يَفْعِلُ a - i متعدية^(١٢٢):

جَزَلَ - يَجْزِلُ	gazala - yagzilu	أَسَرَ - يَأْسِرُ	'asara - ya'siru
-------------------	------------------	-------------------	------------------

ب- أفعال فَعَلَ - يَفْعِلُ a - i لازمة^(١٢٣):

هَلَكَ - يَهْلِكُ	halaka - yahliku	جَلَسَ - يَجْلِسُ	galasa - yaglisu
-------------------	------------------	-------------------	------------------

٣- الباب الثالث: فتح - فتح فَعَلَ - يَفْعَلُ a - a fa'al-yaf'al: يَفْتَحُ عَيْنَ الماضي والمضارع، وهو أقل الوجوه التي جاء عليها مضارع (فَعَلَ) ولم يجئ هذا الوجه إلا من حيث تكون عَيْنَ الفعل أو لامه حرفاً من أحرف الحلق الستة، وهي الهمزة والهاء والعَيْنَ والحاء والخاء والغين^(١٢٤)، وليس معنى هذا أنه كلما كانت العَيْنُ أو اللام حرفاً من هذه الأحرف كان الفعل على هذا الوجه بل معناه أنه لا يكون على هذا الوجه إلا أن تكون عَيْنُهُ أو لامُهُ حرفاً مِنْهَا. ويجيء الفعل على هذا الوجه متعدياً ولازماً^(١٢٥) وقد ورد في القاموس المحيط ٥٠٦ من الأفعال على هذا الباب^(١٢٦).

أ- أفعال فَعَلَ - يَفْعَلُ a - a متعدية^(١٢٧):

سَحَبَ - يَسْحَبُ	saḥaba - yashabu	بَعَثَ - يَبْعَثُ	ba'aṭa - yab'aṭu
-------------------	------------------	-------------------	------------------

ب- أفعال فَعَلَ - يَفْعَلُ a - a لازمة^(١٢٨):

سَبَحَ - يَسْبَحُ	sabaḥa - yasbaḥu	زَعَقَ - يَزْعَقُ	za'aqa - yaz'aqu
-------------------	------------------	-------------------	------------------

٢- فَعِلَ fa'il بكسر العَيْن:

وهو على ضربين متعدٍ ولازم، والمضارع منه يأتي على وجهين:

٤- الباب الرابع: كسر - فتح فَعِلَ - يَفْعَلُ i - a fa'il-yaf'al : بكسر عَيْن الماضي وفتح عَيْن المضارع، وهو الأصل في الوجهين اللذين يجئ عليهما مضارع الماضي مكسور العَيْن، ويأتي الفعل على هذا الوجه متعدياً ولازماً^(١٢٩)، وفي هذا الباب تدلّ الأفعال على الفرح وتوابعه والامتلاء والخلو والألوان والعيوب والخلق الظاهرة التي تُذكر لتحلية الانسان في الغزل^(١٣٠) وعلى النحو الآتي:

أ-أفعال حالة إجبارية من باب فَعِلَ - يَفْعَلُ i - a تُشكّل معظم أفعال هذا الباب، ومنها أفعال النفس التي لا تلابس غيرها، نحو: فزع وفرح وأفعال الطبيعة والغريزة^(١٣١):

فَرِحَ - يَفْرَحُ	fariha - yafrahu	أَمِنَ - يَأْمَنُ	'mina - ya'manu
-------------------	------------------	-------------------	-----------------

ب-أفعال فَعِلَ - يَفْعَلُ i - a متعدية ومن أمثلتها نقرأ^(١٣٢):

يَقِنَ - يَبَيِّنُ	yaqina - yaiqanu	عَلِمَ - يَعْلَمُ	'alima - ya'lamu
--------------------	------------------	-------------------	------------------

ومنها أفعال الأكل والشرب:

رَضَعَ - يَرْضَعُ	radi'a - yarda'u	شَرِبَ - يَشْرِبُ	šariba - yašrabu
طَعِمَ - يَطْعَمُ	ṭa'ima - yaṭ'amu	لَحِمَ - يَلْحَمُ	laḥima - yalḥamu

ومنها أفعال حركة للجسم ملازمة لغيرها، نحو^(١٣٣):

لَزِقَ - يَلْزِقُ	laziqa - yalzaqu	لَحِقَ - يَلْحَقُ	laḥiqa - yalḥaqu
		لَزِمَ - يَلْزِمُ	lazima - yalzamu

ومنها أيضاً أفعال^(١٣٤):

أَلِفَ - يَأْلَفُ	alifa - ya'lafu	حَمَدَ - يَحْمَدُ	ḥamida - yaḥmadu
حَضَرَ - يَحْضُرُ	ḥaḍira - yaḥḍaru	كَرِهَ - يَكْرَهُ	kariha - yakrahu
		رَجَبَ - يَرْجُبُ	rahiba - yarhabu

٥- الباب الخامس: كسر-كسر فَعِلَ - يَفْعَلُ i - i fa'il-yaf'il : بكسر عَيْن الماضي والمضارع، وهو شاذ أو نادر ولم ينفرد إلا في تسعة عشر فعلاً معتلاً، ومنها^(١٣٥):

وَرِكَ - يَرِكُ	warika - yariku	وَثِقَ - يَثِقُ	waṭiqa - yaṭiqu
-----------------	-----------------	-----------------	-----------------

أ- فَعِلَ - يَفْعَلُ (i) / i - a :

وقد شذَّ مِنْ ذَلِكَ فَعِلَ - يَفْعَلُ / يَفْعِلُ: جاء بالوجهين الفتح على القياس والكسر على الشذوذ في اثني عشر فعلاً^(١٣٦):

ḥasiba – yaḥsa/ibu	حَسِبَ – يَحْسِبُ / يَحْسَبُ
waḡira – yawḡar / yaḡiru	وَعَرَ – يَعَرُ / يَغُرُّ

٦- الباب السادس: ضم-ضم فَعْلٌ – يَفْعُلُ u – u fa‘ul-yaf‘ul :

بضم العَيْن في الماضي والمضارع fa‘ula، ولا يكون إلا لازماً، ولا يكون مضارعه إلا مضموماً، وأكثر ما يكون في الأفعال الدالة على الأوصاف الخلقية التي لها مكث، وقد يُنقل إلى هذا البناء كلُّ فعل يراد به الدلالة على أنه صار كالغريزة أو يُراد التعجب منه أو التمدح به^(١٣٧) وقد ورد منه ما يُقْرَب من سبعين فعلاً في القاموس المحيط^(١٣٨)، وأفعال هذا الباب أفعال حالة أو أفعال إجبارية ومن أمثلته^(١٣٩):

da‘ufa - yaḍ‘ufu	صَغَفَ – يَضْغُفُ	fahūša - yafḥušu	فَحَشَ – يَفْحُشُ
------------------	-------------------	------------------	-------------------

سادساً: مقارنة واستنتاجات أبواب الفعل الثلاثي المجرد:

بعد أن بيّنا أبواب الفعل في معظم اللغات العاربة، نقوم الآن بدراسة نتائج البحث ومقارنتها مع بعضها البعض، وتعليل الظواهر اللغوية، وتفسيرها، لتكتمل الدراسة، وعلى النحو الآتي:

أولاً: حافظت معظم اللغات العاربة على حركة الأصل الثاني أو حركة عَيْن الفعل، إذ يتمتع الحرف الثاني الفعل أن يكون ساكناً؛ لأن آخره عُرْضَةٌ للتسكين أو أنه ساكن بالأصل لسقوط علامات الأعراب عن آخر الفعل كما هي حال في معظم اللغات العاربة نحو:

iprus – iparras	قَسَمَ – يَقْسُمُ	الأكدية
p‘al - nep‘ol	فَعَلَ – يَفْعَلُ	السريانية
fa‘ala – y‘f‘l	فَعَلَ – يَفْعِلُ	الحبشية
fa‘al – yif‘ol	فَعَلَ – يَفْعُلُ	العبرية
fa‘ala - yaf‘alu	فَعَلَ – يَفْعُلُ	العربية

في حين أن طبيعة النظام الصوتي لبعض اللغات حال دون معرفة أبنية الفعل بشكل دقيق كما في الأوكاريتية والعربية الجنوبية؛ إذ إنّ هذه اللغات تفتقر إلى الحركات القصيرة الفتحة والضمة والكسرة نحو:

mlk < malaka	مَلَكٌ	الأوكاريتية
f‘l < fa‘ala	فَعَلَ	العربية الجنوبية

ثانياً: بعد دراسة أبواب الفعل في عموم اللغات العاربة يتبيّن لنا أنّ حركة عَيْن الفعل كانت إحدى الحركات أو الصوائت؛ الفتحة a أو الضمة u أو الضمة المائلة o أو الكسرة i أو الكسرة المائلة e وكما يأتي:

الكسرة	الضمة	الفتحة	اللغة
I	- u	A	الأكدية
E	O	A	السريانية
E	-	A	الحبشية
E	O	A	العبرية
I	U	A	العربية

ونلاحظ أن الأكدية والعربية حافظتا على الحركات الأصلية الفتحة a والضمة الخالصة u والكسرة الخالصة i، في حين أن كلاً من السريانية والعبرية استعملت الضمة المائلة o والكسرة المائلة e كذلك هي الحال في الحبشية التي استعملت الكسرة المائلة بدلاً من الكسرة الأصلية i ، في حين أن الفتحة كانت دائماً صوتاً ثابتاً في عموم اللغات العربية، أما الحبشية فقد كانت اللغة الوحيدة التي جاءت بحركتين ؛ بالفتحة a والكسرة المائلة e في حين أنها فقدت الضمة u. ثالثاً: أظهرت اللغات العربية تنوعاً في أبواب الفعل الثلاثي المُجَرَّد واستعمالاته ومعانيه من حيث التعدي واللزوم أو الدلالة على أفعال حالة إجبارية أو أفعال اختيارية، فإذا ما نظرنا في الجدول الآتي:

العربية		العبرية		الحبشية		السريانية		الأكدية	
—	u	a	o	—		—	O	a	u
u	—	—	—	—		o	—	u	—
u	a	o	a	e	a	e	A	—	a
a	—	—	—	—		o	—	a	i
i	—	—	—	—		e	—	—	—
a	a	a	a	a	a	a	E	a	i
i	—	—	—	—		o	—	—	—
a	—	—	—	—		e	—	—	—

يمكننا ملاحظة أن أقل اللغات العربية من حيث عدد أبواب الفعل كانت الحبشية إذ جاءت بوجهين فَبْتَحْ - كَسَبَرِ a - e وكَسَبَرُ فَبْتَحْ e - a، في حين أن كلاً من الأكدية والعبرية جاءت بخمسة أوجه لأبواب الفعل الثلاثي المُجَرَّد، أما العربية والسريانية فقد جاءت بستة أوجه.

وفيما يأتي أهم الملاحظات على ذلك:

١- تتشكل عَيْن كلّ من الماضي والمضارع بإحدى الحركات الثلاثة، وكما يأتي:

أ- باب كَسْر - فَتْح a - i: ظهر هذا الباب في عموم اللغات العاربة الأكديّة والسريانية والحبشية والعبريّة والعربيّة، أما من حيث المعاني والاستعمالات فقد لاحظنا أنّه جاء في الأكديّة مع الأفعال الشاذة وغير القياسية، فضلاً عن الأفعال الاختيارية معتلة الأصل الأول بالواو، في حين أنّ بعض الأدلة دلت على استعمال هذا الباب منذ العصر الأكدي القديم .
أما السريانية فقد جاء فيها هذا الباب a - e- للدلالة على أفعال الحالة أو الأفعال الإيجابية.

وفي الحبشية استعمل هذا الباب a - e للدلالة على أفعال الحالة أو الأفعال الإيجابية بشكل أساس وأفعال لازمة ومتعدية بشكل أقل.

وفي العبريّة استعمل هذا الباب a - e للدلالة على أفعال الحالة الإيجابية وبعض الأفعال اللازمة .

أما العربيّة فقد استعملت هذا الباب أيضاً للدلالة على أفعال الحالة أو الأفعال الإيجابية كالفرح وتوابعه والامتلاء والخلو والألوان والعيوب والصفات الخلقية الظاهرة التي تذكر لتحلية الإنسان وهي تُشكّل أفعال هذا الباب، وفي هذه المقارنة دليل على أن معظم اللغات العاربة باستثناء الأكديّة قد استعملت هذا الباب كَسْر - فَتْح للدلالة على أفعال إجبارية أو أفعال حالة .

مع ملاحظة أنّ الأكديّة قد انفردت عن بقية اللغات العاربة في استعمال باب كَسْر فتح للتمييز بين الزمن الماضي والمضارع، وبين صيغتي الأمر والحالة المستمرة في الأفعال المزيدة وذلك بسبب البناء الفعلي الأكدي .

ب- باب كَسْر - كَسْر i - i: أظهرت الدراسة أن هذا الباب لم يظهر إلا في اللغتين الأكديّة والعربيّة، في حين أنه اختفى في كل من السريانية والحبشية والعبريّة، ويلاحظ أن الأكديّة قد توسعت في استعمالات هذا الباب للدلالة على عدة معانٍ كالأفعال الاختيارية المتعدية واللازمة فضلاً عن استعماله بشكل واسع للدلالة على أفعال الحالة الإيجابية، على الرغم من ظهور هذا الوزن في العربيّة فهو نادر أو شاذ ومواده قليلة جداً أحصاها البعض بتسعة عشر فعلاً من باب فَعَلَ - يَفْعِلُ، فضلاً عن مجموعة أخرى جاء مضارعها بالكسر والفتح معاً صُمّت اثني عشر فعلاً.

ج- باب ضم - ضم u - u: أظهرت الدراسة أنّ استعمال هذا الباب كان في الأكديّة والسريانية والعبريّة في حين أنه لم يستعمل في العبريّة، واختفت الضمة أصلاً من الحبشية . أما الأكديّة

فقد جاء هذا الباب فيها ليدل على أفعال الحالة أو الأفعال الإيجابية نحو: išabbus-
išbus غضب- يغضب أو للدلالة على الأفعال اللازمة ومعظم معانيه تدل على اتصاف
الفاعل بصفة مشتقة من الفعل نحو : imaššuh- imšuh توهج - يتوهج.

أما الأفعال المتعدية من هذا الباب فهي نادرة وقليلة؛ وفي السريانية كان هذا الباب من
أندر الأبواب استعمالاً فلم يرد منه إلا فعل واحد هو neqfod - nqfod إنتَقَشَ - يَنْتَقِشُ كذلك
هي الحال في العربية فقد وافقت الأكديّة في هذا الباب من حيث إنّ أفعاله لازمة وأكثر ما تدل
على الأوصاف الخلقية التي لها مكث أو الطبائع والسجايا وأفعال الحالة الإيجابية نحو: كَبُرَ -
يكبُر وفي هذا دليل على تَوَحُّد استعمالات هذا الباب في اللغتين الأكديّة والعربيّة فضلاً عن
السريانية. وقد حافظت العربيّة على الاستعمال الأصلي لهذا الباب كما في الأكديّة، وإنّ ما ذهب
اليه بعض النحويين في قولهم عند دراسة أبواب الفعل العربي أنّه لا نظير لباب (صَمَّ ضَم) في
اللغات العاربة الأخرى، قول خاطئ تدحظه الأدلة اللغوية التي قدمناها، وإنّ تفسيرهم لبعض هذه
الأفعال على أنها نشأت عن طريق القياس الخاطئ للأجيال الناشئة أو أن تكون هذه الأفعال
بالأصل مفتوحة العين في الماضي، ثم لقصد المبالغة حولت إلى صيغ أخرى وذلك بضم
العين^(١٤٠) تفسير غير دقيق، لأن هذا الباب موضوع أصالة في أقدم اللغات العاربة للدلالة على
هذه الأوصاف التي ذكرناها، وأنّ العربيّة حافظت على هذا الباب الذي فقدته كثير من اللغات
العاربة أو أنه أصبح نادراً كما في السريانية.

د- باب صَمَّ - فَتَحِ u-a: أظهرت الدراسة أنّ استعمال هذا الباب كان محصوراً بين الأكديّة
والعبريّة في حين أنه لم يظهر في السريانية والحبشية والعربيّة . وفي الوقت الذي توسّعت
فيه الأكديّة في استعمال هذا الباب للدلالة على الأفعال المتعدية حصراً نجد أنّ العبريّة لم
تستعمل هذا الباب إلا للدلالة على مجموعة صغيرة من أفعال الحالة الإيجابية نحو yiqton
qāton - صَغُرَ - يَصْغُر وقد أورد النحاة العرب أمثلة له في باب تداخل اللغات مِنْهَا
كُدْتُ- تكاد سررت- تسر وقد عزاها سيبويه إلى الشذوذ^(١٤١)، ولربما أنّ هذه الأمثلة هي من
بقايا الاستعمال القديم لهذا الباب حافظت عليه بعض قبائل العرب.

هـ- باب صَمَّ - كَسِرِ i - u: أظهرت الدراسة عدم استعمال هذا الباب في عموم اللغات العاربة
باستثناء ما ذكره بعض النحاة من أمثله في باب تداخل اللغات العربيّة نحو وَخُدَ - يَخْدُ^(١٤٢)
ولربما كان عزوف اللغات العاربة عن هذا الوزن بسبب ثقل اللفظ على جهاز النطق؛ لذلك
مالَت اللغات العاربة إلى أوزان أخرى أكثر خفّة على جهاز النطق، لأن اللفظ إذا ثَقُلَ قلَّ
استعماله والنَّصْرُفُ فيه.

و- باب فُتِحَ - فَتَحَ a - a: أظهر البحث أنّ هذا الباب قد استعمل في عموم اللغات العاربة باستثناء الحبشية، أما معنى الباب فقد جاء في الأكديّة للدلالة على أفعال الحالة أو الأفعال الإجبارية في ipalah - ipallah خاف - يخافُ فضلاً عن مجموعة قليلة من الأفعال المتعدية، وفي السريانية ضم هذا الباب أفعال حالة نحو: qsaf - neqsaf غضب - يغضب وبعض الأفعال المتعدية. أما العبرية فقد استعمل فيها هذا الباب للدلالة على التعدي والوزن وأفعال الحالة الإجبارية وفي العربية جاء هذا الوزن أيضاً لازماً ومتعدياً، وهو أكثر ما يكون فيما كانت عينه أو لامه حرفاً حلقياً.

ز- باب فُتِحَ - كَسِرَ i - a: أظهرت الدراسة أنّ هذا الباب لم تعرفه الأكديّة في حين أنّه استعمل في كل من السريانية والحبشية والعبرية والعربية، ولم يأت منه في السريانية إلاّ إعلان متعديان، وفي الحبشية استعمل هذا الوزن للدلالة على الأفعال المتعدية بشكل رئيس على الرغم من وجود شواهد على أفعال لازمة وأفعال حالة، وفي العبرية كما هي الحال في السريانية لم يرد منه إلاّ أفعال محدودة وفي العبرية كما هي الحال في السريانية لم يرد منه إلاّ أفعال محدودة، وفي العربية يجيئ هذا الوزن متعدياً ولزماً ويكثر استعماله في معانٍ كثيرة لا يمكن حصرها؛ لأنه من أخفّ الأوزان واللفظ إذا خفّ كثر استعماله وأتسع التصرف فيه^(١٤٣).

ح- باب فُتِحَ - ضَمَّ a-u: أظهرت الدراسة أنّ هذا الباب لم يستعمل في الأكديّة والحبشية، في حين أنّه ظهر في السريانية والعبرية والعربية، ويعد من أكثر الأوزان استعمالاً في السريانية وجميع أفعاله متعدية باستثناء شواهد قليلة جداً جاءت لازمة، أما في العبرية فإن معظم أفعال هذا الباب هي أفعال متعدية وفيه مجموعة من الأفعال اللازمة أيضاً، وفي العربية جاء هذا الوزن متعدياً ولزماً، ويترد فيه معنى المغالبة^(١٤٤).

رابعاً-علاقة أبواب الفعل بمعنى التعدي والوزن:

أظهرت لنا الدراسة وجود علاقة بين أبواب الفعل ومعنى الفعل من حيث التعدي والوزن وكما يأتي:

- أ- إنّ الأفعال مفتوحة العين في الماضي هي متعدية في معظم اللغات العاربة كما السريانية والحبشية والعبرية وفي الأكديّة تكون أفعال الماضي مفتوح العين متعدية أو أفعال حالة إجبارية، أما في العربية فقد جاء الماضي مفتوح العين للدلالة على التعدي والوزن.
- ب- الأفعال مكسورة العين في الماضي كانت لازمة غالباً في السريانية والعبرية والحبشية، في حين أنّ الماضي الثلاثي المُجَرَّد مكسور العين في الأكديّة جاء للدلالة على معنى التعدي

واللزوم فضلاً عن أفعال الحالة الإيجابية؛ وفي العربية أيضاً فإن الماضي مكسور العين يكون متعدياً ولزماً.

ج- إنَّ الأفعال مضمومة العين في الماضي والمضارع في الأكديّة تدل على أفعال لازمة لها معنى التصاق الفاعل بصفة مشتقة من الفعل أو للدلالة على أفعال الحالة الإيجابية والأفعال اللازمة وقد جاء منها أفعال متعدية قليلة، وقد وردت في الأكديّة أيضاً أفعال كثيرة من باب ضم - فتح a - u استعملت للدلالة على معنى التعدّي بشكل رئيس، في حين أنّ الماضي مضموم العين لا يأتي إلا لازماً في العربية . ولم يأت منه في السريانية سوى فعل واحد، أما في العبرية فقد استعمل هذا الباب للدلالة على أفعال الحالة الإيجابية ولم تأت في الحبشية أفعال مضمومة العين أصلاً.

د- من المعاني التي يفيدها تغيير حركة العين في الأفعال الثلاثية المجردة معنى التعدية وذلك بتحويل الفعل من باب إلى آخر يخالفه في حركة عين الماضي والمضارع أو الماضي فقط أو المضارع فقط وهذا في العربية ولم نجد ما يماثل ذلك في اللغات العاربة حيث نقرأ^(١٤٥):

بَقِرَ baqira (انشقَّ) بَقَر baqara (شقَّه)

تَبَر tabira (هلك) تَبَر tabara (أهلكه)

سَكِر sakira (امتلاً) سَكِر sakara (ملاً)

خامساً: أظهرت الدراسة تبايناً في استعمال أبواب الفعل في اللغات العاربة وكما هو موضح في الجدول الآتي:

الباب	الأكديّة	السريانية	الحبشية	العبرية	العربية
فتح - فتح	a - a	a - a	-	a - a	a - a
فتح - ضم	-	a - o	-	a - o	a - u
فتح - كسر	-	a - e	a - e	a - e	a - i
كسر - فتح	i - a	e - a	e - a	e - a	i - a
كسر - كسر	i - i	-	-	-	i - i
كسر - ضم	-	e - o	-	-	-
ضم - فتح	u - a	-	-	o - a	-
ضم - كسر	-	-	-	-	-
ضم - ضم	u - u	o - o	-	-	u - u

يتبين لنا أن الماضي مفتوح العَيْن (فَعَلَ) من أكثر الأبواب شيوعاً في اللغات العاربة فهو أخف الأبنية مما عَزَزَ التوسع في استعماله فهو لم يختص بمعنى من المعاني بل استعمل في جميعها؛ لأن اللفظ إذا خَفَّ كَثُرَ استعماله واتسع التصرف فيه^(١٤٦)، ثم يأتي بعده الماضي مكسور العَيْن (فَعِلَ) من حيث عدد الأبنية المستعملة فيه فقد جاء فيه باب (كَسُرَ - فَتَحَ) في عموم اللغات العاربة بينما اقتصر باب (كَسُرَ - كَسِرَ) على الأكديّة وباب (كَسُرَ - صَمَ) على السريانية في حين كان الماضي مضموم العَيْن أقل الأبنية استعمالاً في اللغات العاربة فقد جاء منه باب (صَمَ - صَمَ) في الأكديّة والسريانية والعربية، واختفى من العبرية والحبشية، في حين جاء باب (ضم - فتح) في الأكديّة والعبرية فقط في الوقت الذي اختفى فيه باب (ضم - كَسِرَ) من اللغات العاربة جميعاً.

سادساً: بيّنت لنا الدراسة أن هناك تأثيراً للحروف المجاورة على حركة عَيْن الفعل، ولاسيما في الحروف الحلقية^(١٤٧) التي تُؤثِّرُ الفتحَة a على الضمة أو الكسرة، ويظهر ذلك جلياً في السريانية في باب p'al - nep'al فَعَلَ - يَفْعَلُ فهو غالب فيما كانت لامه عَيْناً أو هاء أو حاء أو راء، كذلك في العبرية حيث إنّ حروف الحلق تُؤثِّرُ الفتحَة، كذلك إذا كانت لام الفعل عَيْناً أو حاء تُشَكِّلُ كل من عَيْن الكلمة ولامها بالفتح في حالة المخاطب نحو:

سمعت	šāma' - šāma'at
------	-----------------

وفي الحبشية أيضاً أظهرت حروف الحلق تأثيراً واضحاً في حركة عَيْن الفعل، وفيها تتحول الكسرة الممالة المتبوعة بحرف حلقي مفتوح بفتحة قصيرة، إلى فتحة كذلك هي الحال في اللغة العربية حيث أكدت الدراسات النحوية على ارتباط النطق بحروف الحلق والفتحة، وذلك لأن الأصوات الحلقية تناسب في الغالب وضعاً خاصاً للسان مع الفتحة^(١٤٨)، وقد ذكر النحاة في باب (فتح - فتح) أنه لم يجئ إلا حين تكون عَيْن الفعل أو لامه حرفاً من أحرف الحلق، كما لوحظ أنّ الأفعال المعتلة التي يكون لامها حرفاً حلقياً تؤثر باب فتح - فتح (a - a) على بقية الأبواب.

سابعاً - تداخل اللغات:

وهو تَرَكُّبُ لُغَةٍ ثالثة من لغتين أساسيتين فيأتي الماضي من وَزَن والمضارع من وَزَن آخر على غير المؤلف^(١٤٩)؛ وقد نَضَّجَ هذا الباب في عهد ابن جني حيث عَقَدَ لَهُ باباً سَمَّاه باب تركيب اللغات^(١٥٠)؛ وقد قال البعض بشذوذ هذا الباب، في حين أنّ ابن جني كان يقول بضعف النظر وقلة الفهم كل من يفسر هذا التداخل بالشذوذ أو ينسبه إلى الوضع في أصل اللغة^(١٥١).

أمين عبد النافع أمين..... أبواب الفعل الثلاثي الصحيح في اللغات العربية (السامية) -دراسة مقارنة-

فالتداخل مداره حركة عين الفعل وقد فسّر النحاة التداخل في حركة عين الفعل ومخالفة بعض الأفعال للضوابط التي وضعها العلماء فحملوها على التداخل^(١٥٢)؛ فكل فعل جاء بخلاف الأبواب الستة التي وضعها النحاة وهي (فعل يفعل) و (فعل يفعل) و (فعل يفعل) و (فعل يفعل) و (فعل يفعل) و (فعل يفعل) هو من باب تداخل اللغات أو الأبواب، فما جاء في الأفعال على باب (فعل يفعل) وفعل - يفعل هو من باب تداخل اللغات، وكل فعل جاء على خلاف الباب الموضوع له عد من باب تداخل اللغات^(١٥٣).

ومن الشواهد التي ذكرها النحاة في تداخل اللغات في العربية ما ذكره سيبويه: وقد جاء في الكلام فعل يفعل في حرفين، وذلك في^(١٥٤):

mitta- tamutu	مِتَّ - تَمُوتُ
---------------	-----------------

وقد قال عنه الفيومي : وهذا من باب تداخل اللغتين^(١٥٥).

ومن الشواهد الأخرى على تداخل اللغات ما ذكره ابن يعيش^(١٥٦):

ḥaḍira- yaḥḍuru	حَضِرَ - يَحْضُرُ
-----------------	-------------------

كذلك أورد الفيومي في مادة فَضَلَ الفعل:

faḍila - yaḥḍulu	فَضَلَ - يَفْضُلُ
------------------	-------------------

ونذكر أن باب كسر - ضم في هذا الفعل ليست بالأصل، ولكنها على تداخل اللغتين، ونظيره في السالم نَعِمَ - يَنْعُمُ وَنَكَلَ - يَنْكُلُ^(١٥٧).

ومما جاء في هذا الباب أيضا الأفعال الآتية^(١٥٨):

kudta- takadu	كُدْتُ - تَكَادُ
Dimta- tadūm	دِمْتُ - تَدُومُ

ومما ذكره النحاة في باب التداخل في أبواب الفعل في اللغة العربية وقد جاء قريباً من الأكدية ما قالوا عنه وقد يتعاقب على الفعل الواحد الكسر والضم في المضارع^(١٥٩) نحو :

sabaqa – yasbu/iqu	سَبَقَ - يَسْبُقُ - يَسْبِقُ
masaka – yamsu/iku	مَسَكَ - يَمْسُكُ - يَمْسِكُ
nasaga – yansu/igu	نَسَجَ - يَنْسُجُ - يَنْسِجُ

أو في قولهم في مضارع بعض الأفعال أنها قد شذت فجاءت بالوجهين الفتح على القياس والكسر على الشذوذ^(١٦٠) وقد ذكر الكسائي ذلك بقوله أن حسب يحسب إنما هو من تداخل اللغات^(١٦١) نحو:

ḥasiba – yaḥsa/ibu	حَسِبَ – يَحْسِبُ – يَحْسَبُ
--------------------	------------------------------

كما جاء في قولهم في المضاعف اللأزم في أفعال مكسورة العين على الأصل ومضمومها على الشذوذ^(١٦٢) ومن هذه الأفعال :

sadda – yasi/udu	صَدَّ – يَصِدُّ – يَصْدُ
gadda – yagi/udu	جَدَّ – يَجِدُّ – يَجْدُ

كما وردت تسعة أفعال من مُضَعَّف المتعدي من باب فَعَلَ يَقُولُ بوجهين في مضارعها، الضم على الأصل والكسر على الشذوذ^(١٦٣) نحو:

sadda – yasu/idu	سَدَّ – يَسُدُّ – يَسِدُّ
------------------	---------------------------

وقد جاءت أمثلة مشابهة للأفعال معتلة الأصل الأول من باب فَعَلَ يَقُولُ حيث ضم الباب مجموعة أفعال معتلة سَلِمَتْ من الحذف فجاءت على الوجهين الفتح على القياس والكسر على لغة عقيل^(١٦٤) ومنها:

Waliha-yawlahu /yalihu	وَلِهَ – يَوْلِهَ – يَلِهَ
Wagila – yagilu / yawgalu	وَجَلَ – يَجِلْ – يَوْجِلْ

وفي دراسة إحصائية أجريناها على المعجم الأكدي وجدنا أن (٦٣) ثلاثة وستين فعلاً قد شهدت تداخلاً أو تحولاً في أبواب الفعل في العصر الواحد أو على مَرِّ العصور الأكديّة القديمة وهي: ^(١٦٥).

أ- التحول في باب ضم - ضم شمل (٢٦) سِتَّةَ وعشرين فعلاً كانت التحولات فيها كالآتي:

- ١- التحول إلى باب كسر - كسر i – i : (٢١) واحد وعشرون فعلاً.
- ٢- التحول إلى باب فتح - فتح a – a : (٣) ثلاثة أفعال (واحد مشترك أي أن الفعل ذاته جاء على وجهين من ناحية حركة العين) .
- ٣- التحول إلى باب ضم - فتح u – a : (٣) ثلاثة أفعال
- ب- التحول في باب ضم - فتح u – a شمل (١٩) تِسْعَةَ عَشَرَ فعلاً كانت التحولات فيها كما يأتي:

- ١- التحول إلى باب كسر - كسر i – i : (١٦) سِتَّةَ عَشَرَ فعلاً
- ٢- التحول إلى باب ضم - ضم u – u : (٤) أربعة أفعال (واحد مشترك)
- ج- التحول في باب فتح - فتح a-a شَمِلَ (٦) سِتَّةَ أفعال، وكما يأتي:
- ١- التحول إلى باب كسر - كسر i – i : (٦) سِتَّةَ أفعال

٢- التحول إلى باب ضم- ضم u – u: فعل واحد مشترك

د- التحول في باب كسر - كسر i – i شَمِل (١١) أَحَدَعَشَرَ فعلاً :

١- التحول إلى باب ضم- ضم u – u: (٧) سبعة أفعال.

٢- التحول إلى باب ضم- فتح u – a: (٤) أربعة أفعال إثنان منها مشتركة.

٣- التحول إلى باب فَتَح - فَتَح a-a: (٢) فعلان (واحد منهما مشترك)

هـ- التحول في باب i-a حدث مرة واحدة إلى باب كَسُر - كَسُر i – i.

فإذا ما قُمْنَا بإحصاء هذه التحولات في الأبواب فَسَنَقِفُ على هذه المعلومات:

عدد الأفعال	التحول إلى باب i-a	التحول إلى باب u – u	التحول إلى باب a-a	التحول إلى باب i – i	التحول إلى باب u – a
ثلاثة وستون (٦٣)	-	ثلاثة عشر (١٣)	أربعة (٤)	أربع وأربعون (٤٤)	ثمانية (٨)

ومن الشواهد على ذلك نقرأ:

التداخل	التصريف	الباب	العصر	المعنى	المصدر
وردَ الفعل في العصر البابلي الوسيط والحديث من باب i-i ibqir-ibaqqir وفي العصر البابلي القديم تحولت الفتحة أحياناً إلى ضمة في المضارع فجاء الفعل من باب u-u ibqur – ibaqqu u	ibqur-ibaqqu	u-a	اكدي قديم البابلي القديم	يطالب	baqārum (١٦٦)
وردَ في العصر الاشوري الحديث من باب i-i issiq-inassiq	issuq-inassaq	u-a	اكدي قديم بابلي قديم	ينسق	nasāqum (١٦٧)
في العصر الاكدي القديم جاء أيضاً من باب u- u irgum-iraggum	irgum-iraggam	u-a	اكدي قديم البابلي القديم	يقاضي	ragāmum (١٦٨)

كذلك يتضح لنا أنَّ نسبة التحول الأكبر كانت باتجاه تسوية حركة عين الفعل أي إلى

أبواب ذات حركة متساوية مثل كَسُر كَسُر i – i وَضَم وَضَم u-u وَفَتَح فَتَح a-a وذلك بتحوّل ٦١

فعلاً من مجموع ٦٣ فعلاً ، أما نسبة التحول أو التداخل إلى أبواب متغيرة حركة العين كباب ضم - فتح $u - a$ وكسر فتح $i - a$ فهي نادرة وتضم حالات مشتركة . وهذا ما دَفَعَ الباحثون إلى القول إنَّ إمكانية تأشير تحولات من أبواب متساوية إلى أبواب متغيرة لم يتم إثباته في المعجم بشكلٍ أكيد^(١٦٩)؛ في حين أنه لم يتم تأشير أيِّ تحول باتجاه باب $i - a$ كسُر - فَتَح وبقي استعمال هذا الباب مقتصرًا على الأفعال الشاذة والمعتلة والصيغ المزيّدة، ومن المحتمل أنَّ هذا الباب قد تَحَوَّل باتجاه الحركة المتساوية كسُر - كسُر $i - i$ منذ العصر الأكدي القديم؛ ومن الأدلة على ذلك ما وردَ من تحول للفعل الأكدي nadānu (أعطى) في الحُقْبَةِ الأكديّة القديمة من باب $iddin inaddan i - i$ إلى باب $iddin - inaddin i - i$ ^(١٧٠)، وأكبر الظن أنَّ سبب ارتفاع نسبة التحول في الأفعال إلى الباب كسر - كسر $i - i$ قد يعود إلى أنَّ هذا الباب يَضُمُّ مجموعة متوازنة من الأفعال تَضُمُّ أفعالاً مُتعدية ولازمة وأفعال الحالة أو الأفعال الاجبارية، قد جاء هذا الباب في المرتبة الاولى في عدد الافعال الواردة في المعجم الأكدي، في حين أنَّ باب ضم - فتح $u - a$ كان للأفعال المتعدية وقد جاء في المرتبة الثانية في عدد الافعال الواردة في المعجم، أما الباب ضم - ضم $u - u$ فقد ضم مجموعة الأفعال اللازمة وأفعال الحالة وقد جاء في المرتبة الثالثة من حيث عدد الافعال، أما الباب فتح - فتح $a - a$ فقد ضَمَّ مجموعة صغيرة من أفعال الحالة والأفعال المتعدية^(١٧١).

الهوامش:

(١) أبْن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج ٤ ، ط ١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠١ ، ص ٢٠٤
(٢) أبْن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج ٤ ، ص ٢٩٥ ، ٤٢٥ ، عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، دروس التصريف ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٥ ، ص ٥٤ ، الحملوي ، شذا العرف في فن الصرف ، دار الكيان ، د.ت، ص ٥٦ - ٦١ ، الزنجاني ، عز الدين ، تصريف العزّي ، ط ١ ، لبنان ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٠ .

(٣) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق، ص ٣٠ ؛ عضيمة ، محمد عبد الخالق ، ألمغني في تصريف الافعال ، ط ٢ ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ٣٦

(٤) عضيمة ، محمد عبد الخالق ، المصدر نفسه ، ص ٣٦ .

سليمان ، عامر ، اللغة الاكديّة ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٤٤ ؛ AKKPV , p.45 (5)

IAKK , p. 25 . (6)

IAKK , p. 25 ; SLOCG , p . 387 ; HSS , p . 237 ; CGSL , p. 229 ; SGB , p . 88 ; GUL , p . 113 (7)

(٨) مبارك ، مبارك ، معجم المصطلحات اللسانية ، بيروت ، ١٩٩٥ ، ص ٣٠٤ .

مبارك ، مبارك ، مصدر سابق ، ؛ GAKK , p . 96 ; AKKG , p . 155 ; SLOCG , p . 387 (9)
ص ٢٨٨

مبارك ، مبارك ، معجم المصطلحات اللسانية ، بيروت ، ١٩٩٥ ، ص ٤٩ ، IAKK, p. 25 (10)

(١١) عبدالرحمن ، ممدوح ، القيمة الوظيفية للصوائت دراسة مقارنة ، ١٩٩٨ ، ص١٣؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٥٥؛ أنيس ، إبراهيم ، من اسرار اللغة ، ط٦ ، مصر ، ١٩٦٦ ، ص٤٦؛ SLOCG , p . 352 - 353 ; AKKPV , p . 45; CGSL , p. 122 ; LCGSL , p . 165

(١٢) عبدالرحمن ، ممدوح ، مصدر سابق ، ص١٦.

عبدالرحمن ، ممدوح ، مصدر سابق ، ص٥ ; CGSL,p,23; (13)

(١٤) إسماعيل، خالد ، فقه لغات العاربة المقارن مسائل وآراء، ص١٠٧

(١٥) عبد التواب ، رمضان ، المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، ط٢ ، مكتبة الخانجي ، ١٩٨٥ ، ص٩١ ؛ براجشتراسر ، التطور النحوي للغة العربية ، أخرجة وصححه وعلق عليه د. رمضان عبد التواب ، ط٢، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص٥٤ ، أيوب، عبد الرحمن، أصوات اللغة، القاهرة، ط١٩٦٨، ص١٥٦-١٥٧

(١٦) عبد التواب ، رمضان ، مصدر سابق، ص٩٦.

ص٩٢-٩٣ عبد التواب ، رمضان ، مصدر سابق ، ; CGSL,p,47; SLOCG,p113; (17)

للمزيد من التفصيل عن حركة عين الفعل يُنظر: أمين عبد النافع أمين، حركة عين الفعل في اللغات العاربة، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، ٢٠٢١.

(١٨) الزنجاني ، عز الدين ، مصدر سابق ، ص٥٠ ؛ شلاش ، هاشم طه ، أوزان الفعل ومعانيها ، النجف الاشرف ، ١٩٧١ ، ص٢١ ؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، مصدر سابق ، ص٥٥ .

(١٩) أبين يعيش، ص٤٢٥ .

(٢٠) شلاش ، هاشم طه، مصدر سابق، ص٢٢.

سليمان ، عامر ، ص٦٩ ؛ GAKK,p,11; IAKK , p 2-4; (21)

(22) GAG §87 c ; PGAKK , p . 94 ; GAKK , p . 96 ; CSL , p . 96 SGB , p . 90 ; VGSV , p . 20.

(23) GAG §87 c ; IAKK , p . 25 ; AKKC , p . 50 ; VGSV , p . 19 – 23 ; Kiensat , B ., zu DEN vokalassen BEIM Akkadischen verbum , Heidelberger Studien alten Orient , Wiesbaden , 1967 , p . 68-69 .

(24) Ibid

(25) Ibid

(26) GAG §87 c ; IAKK , p . 25 ; Kiensat , B ., Op.cit , p.68 . وتجدر الإشارة الى أن هذا الباب لم يذكر بوصفه باباً مستقلاً في كثير من الدراسات ، في حين عده البعض باباً مستقلاً وهو خاص بالأفعال المعتلة والشاذة ، للمزيد يُنظر:

AKKPV,p45,SGB,p249,Kiensat , B ., Op.cit , p.68.

(27) ; GAG §87 c ; PGAKK , p . 94 ; GAKK , p . 96 ; CSL , p . 96 SGB , p . 90 ; VGSV , p . 20.

(28) GAG §87 c ; IAKK , p . 25 ; AKKC , p . 50 ; VGSV , p . 19 – 23,HSS,p239 ; Kiensat , B ., zu DEN vokalassen BEIM Akkadischen verbum , Heidelberger Studien alten Orient , Wiesbaden , 1967 , p . 68-69.

(29) VGSV , p . 20 – 22; CDA ؛ قاموس اللغة ، علي ياسين ، الاكديّة - العربية، أبو ظبي، ٢٠١٠ .

(٣٠) عن المعاني ينظر : الجبوري، علي ياسين قاموس اللغة الأكديّة - العربية ؛ VGSV , p . 23 ; HSS,p240 CDA , ؛

(31) GAG §87 c ; IAKK , p . 25; Kiensat, B.,Op.cit,p.68.

(32) VGSV , p. 28; Kiensat, B., Op.cit, p.68; GAG §87c,HSS,p240 .

(33) GAG §87 c ; IAKK , p . 25 ; GAKK , p . 49 ; VGSV , p , 29, HSS,p240 .

(٣٤) أنيس، إبراهيم، مصدر سابق، ص٤٩ - ٥٠

- (35) VGSV , p . 30 ; IAKK , p . 25 ; Kiensat , B . , Op.cit , p.68 ; CDA .
- (36) GAG §87 c ; IAKK , p . 25 ; Kiensat , B . , Op.cit , p.68 ; AKKPV , p . 45, HSS,p240 .
- (37) VGSV ,p . 30 ; GAG §87 c ; Kiensat , B . , Op.cit , p.68, HSS,p240.
- (38) VGSV,p. 30; GAG §87 c ; Kiensat , B.,Op.cit,p.68, HSS,p240.
- (39) GAG §87 c; IAKK , p . 25; CSL , p . 96; SLOCG , p .352 .
- (40) VGSV , p . 23 - 25 ; Kiensat , B . , Op.cit , p.68, HSS,p239 .
- (٤١) عن المعاني ينظر: الجبوري، علي ياسين قاموس اللغة الاكدية – العربية؛ VGSV , p . 23 - 25 ; Kiensat,B . , Op.cit , p.68 ; CDA , HSS,p240.
- (42) VGSV , p. 27;Kiensat ,B.,Op.cit,p.68 ;CDA؛ عن المعاني ينظر : قاموس اللغة الاكدية – العربية
- (43) GAG , §87c
- (44) Kiensat , B . , Op.cit , p . 68 ; AKKPV , p . 45 ; SGB , p . 90, HSS,p239 .
- (45) VGSV , p . 34 ; Kiensat , B . , Op.cit , p . 68 ; GAG , §103b ; GAKK , p . 132, HSS,p239.
- (46) Kiensat , B . , Op.cit , p . 68 ; GAKK , p . 55 , 451 ; GAG , §107b.
- (47) Kiensat , B . , Op.cit , p . 68 ; CDA , p.229 ; CAD , N / I , p . 43b.
- (48) AKKG , p.199 ; Kiensat , B . , Op.cit , p . 72 ; CAD , N / I , p . 43b .
- (٤٩) كمال ، ربحي ، دروس اللغة العبرية ، بيروت ، ١٩٨٣، ص١٦٢؛ التونجي ، محمد ، اللغة العبرية وادابها ، منشورات جامعة بنغازي ، ص٢٣.
- (50) HG , p. 114; PGCH, p .95; IHG, p. 90 – 91; RHT, p. 15; CGSL, p. 232 ; عبد التواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص٤٠
- (51) PGCH , p .95; IHG , p .91 ; RHT , p . 15; HG , p. p.12 ; LCGSL , p. 166 ; عبدالتواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ،مصدر سابق، ص٤٣ – ٤٤
- (52) CSL , p.102 ; IHG ,p. 90 ; PGCH , p.96; CGSL , p.232 ; HG , p. 118 .
- (53) VGSV , p. 109 - 111 ; IHG,p. 102 ; HSS,p,249. عبدالتواب، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص٤٤ ؛التونجي ، محمد ،مصدر سابق، ص٩٢
- (54) VGSV , p. 112 ; Blake,F.R,So-Called Intransitive Verbal Forms in Hebrew,JAOS,1903,p154-178 عبدالتواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص٤٤
- (55) VGSV , p. 113 ؛ مصدر ، محمد، التونجي ، ص٤٤ ؛التونجي ، محمد،مصدر سابق، ص٩٠
- (56) VGSV , p. 114 ;Blake,F.R,op.cit,p 154-178 ; HSS,p,250. عبدالتواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص٤٤ ، التونجي ، محمد،مصدر سابق، ص٩٠
- (57) VGSV , p. 116 ;IHG , p.90 ، ص٤٤ ، في قواعد الساميات ، رمضان ، عبدالتواب
- (58) VGSV , p. 120 ؛ مصدر سابق، ص٩٢ ؛ عبدالرؤف،عوني، قواعد، اللغة العبرية ، ؛ التونجي ، محمد ،مصدر سابق، ص٩٢ ؛ جامعة عين شمس ، ١٩٧١ ، ص٥١.
- (59) HG ,p.118 ;IHG , p.91 ; PGCH ,p.96 ; LCGSL , p.166 ؛ رمضان ، في قواعد الساميات ، ص٤٢؛ كمال ، ربحي ،مصدر سابق، ص١٧٥
- (60) HG ,p.118 ;IHG , p.90 ; PGCH ,p.96 ; CSL , p.109 ; VGSV , p.117 – 118. ; HSS,p,250
- (61) VGSV , p. 117 - 118 ; IHG, p.90 ;PGCH , p . 96, Blake,F.R,op.cit,p 154-178 عبدالتواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص١٧٥.

- (62) HG , p . 118 ; IHG , p.90 -91 ; PGCH , p . 95 – 96 ; RHT , p.15 ; VGSV , p.119
عبدالنواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص ٤٢ ؛ كمال ، ربحي ، مصدر سابق ، ص ١٧٦ ؛ التونجي ،
محمد ، مصدر سابق ، ص ٩٦ .
- (63) PGCH , p.140 ; IHG , p.158 -159 ; HG , p.173 ; VGSV , p.119 .
- (64) PGCH , p.140 ; IHG , p.158 -159 ; HG , p.173 ; VGSV , p.119 .
- (65) PGCH , p.140 ; IHG , p.158 -159 ; HG , p.173 ; VGSV , p.119 .
- (66) IHG , p.158 ; HG , p.173 ; ٥٨ ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص ٥٨ ؛
(٦٧) أبونا ، الأب البير ، قواعد اللغة الارامية ، أبريل ، ٢٠٠١ ، ص ١٧ ؛ إسماعيل ، خالد ، فقه لغات العاربة
المقارن مسائل وآراء ، ص ٤٨
- (٦٨) عبد النواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ط ٢ ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ٢٠٦ – ٢٠٧ ؛ منا ، يعقوب
اوجين ، الاصول الجلية في نحو اللغة الارامية ، بيروت ، ١٩٧٥ ، ص ١٦٢ – ١٦٣ .
- (69) Ungnad, A, Syrische Grammatik, Munchene, 1913, p.59; RPESG, p. 60.
- (70) GS , p . 68 ; SG , p . 57 ; CSG , p . 105 ; ٢٠٨ ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص ٢٠٨ ؛
(٧١) عبد النواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص ١٣٧ .
- (72) SG, p. 37; GS, p. 72 ; Uhlemann's , syriac grammar , New York , 1855 , p. 49 ;
CSG , p . 105 ; ; HSS, p.250. CS. p.45 ٢٠١ ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص ٢٠١
- (73) GS , p. 72 ; ٢١٠ ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص ٢١٠ ؛
(74) VGSV , p . 140 - 143 ; ١٩ ، أبونا ، الأب البير ، مصدر سابق ، ص ١٩ ؛
، منا ، يعقوب اوجين ، مصدر سابق ، ص ١٦٠ .
- (75) VGSV , p . 140 - 143 .
- (76) GS , p . 75 ; PESG , p . 57 ; ٢٠٨ ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص ٢٠٨ ؛
Ungnad , A هيو ، أحمد ارحيم ، المدخل إلى اللغة السريانية ، دمشق ١٩٩٠ ، ص ١٤٠
، Op . cit ; p. 57 .
- (77) GS , p . 75 ; PESG , p. 57 ; Ungnad , A , Op . cit ; p. 57 , ; HSS, p. CS. p.45 أبونا
، ، الأب البير ، مصدر سابق ، ص ١٣٧ .
- (٧٨) عبد النواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص ٢٠٨ ؛ مقدسي ، طميشاوي أرميا ، قواعد اللغة السريانية ،
أبريل ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٧ ؛ VGSV , p. 144-145; RPESG , p.61; CSG , p.105; SG , p. 88
عبد النواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص ٢٠٨ ؛ RPESG , p . 37 ; CSG , p . 106 ;
عبد النواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص ٢٠٨ ؛ VGSV , p. 144-145; CSG , p . 166 ؛
أبونا ، الأب البير ، مصدر سابق ، ص ١٦١ CS. p.45
عن معاني الأفعال السريانية ينظر :
(81) VGSV , p. 144-145; CSG , p . 166 ,
Costaz, L. S. J., Dictionnaire syriaque-français Dar- EL – Mashreq ,
Bayrut , 2002
- (82) CS. p.45, PESG , p . 57 ; RPESG , p. 37, 61 ; Uhlemann's , Op . cit , p . 57 ; CSL ,
p . 98 ; VGSV , p . 145 – 146 ; SG , p . 87 ; CSG , p . 106 ; ٢٠٨ ، رمضان ، في قواعد
الساميات ، ص ٢٠٨
- (83) RPESG , p . 37 , 61 ; GS , p . 76 ; ٢٠٩ ، أبونا ؛ GS , p . 76 ; ٢٠٩ ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص ٢٠٩ ؛
، البير ، مصدر سابق ، ص ١٦١ – ١٦٢ ؛ منا ، يعقوب اوجين ، مصدر سابق ، ص ١٩٠ .
- (84) RPESG , p . 61 ; PESG , p.57; GS , p.76 ;
هيو ، أحمد ارحيم ، مصدر سابق ، ص ١٤٠ ، عبد النواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص ٢٠٩

- (85) RPESG,p. 37 , 61; GS, p.76; VGSV, p.147;SG , p.60 ; CSG,p.106;CSL,p.98, CS.p.45.
- (86) SG , p.59; Ungnad,A,Op.cit,p.59; VGSV,p.147;CSG,p.106, CS.p.45, عبد التواب، رمضان، في قواعد الساميات ، ص٢٠٩؛ أبونا ، البير ،مصدر سابق، ص١٦٣ ؛
- (87) EG , p. 1-4 ; GE,p 25 ;٢٢٢؛ عبد التواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ص٢٢٢؛
- (88) EG , p. 141 ;AthG ,p.136, EGCG,p.27; عبد التواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ،
- ص٣١٥
- (89) EG , p. 141;AthG,p.136, EGCG,p.27.
- (90) AthG,p.49 ;EGCG,p.27 , 29 ; CSL , p. 109.
- (91) AthG ,p.44 ;EG,p.142; CSL , p. 109;٣١٩؛ عبد التواب ، رمضان ، في قواعد الساميات،
- (92) AthG,p.47 ;EG,p.172, ; HSS,p,254.
- (93)VGSV , p . 95 ; AthG , 44 ; ICE , p.381 – 449; GETH,p 29. CDG عن المعاني
- يُراجع:
- (94) VGSV , p . 95 -96; ; GE,p 29 ٤١٨ – ٣٨١؛ عبد التواب ، رمضان ، في قواعد الساميات،
- (95) VGSV , p .96; ICE, p. 381 , 449 ; - ٣٨١- ص عبد التواب ، رمضان ، في قواعد الساميات،
- ٤١٨
- (96) EG , p .144; ICE, p. 50 ;AthG , p. 44 ; ; GE,p 29, ; HSS,p,254.
- (97)VGSV , p .98 ;EG , p .142; ICE, p. 381-449 . CDG: عن المعاني يُراجع:
- (98)) EG , p .142; AthG , p. 71 ; عبد التواب ، رمضان ، في قواعد الساميات ، ترجمة: رمضان عبد التواب ؛
- ١٠٩، الرياض ، ١٩٧٧،
- (99) VGSV , p .97; ICE, p. 381 - 449 . CDG: عن المعاني يُراجع:
- (100) VGSV , p .99; ICE, p. 381 – 449 ; EG , p . 99. CDG: عن المعاني يُراجع:
- (101) EG , p . 143 ; VGSV , p .100; ICE, p. 381 - 449 ; GE,p 29
- (102) VGSV , p .99; EG, p.178; ICE, p. 381 - 449. CDG: عن المعاني يُراجع:
- (103) VGSV , p .99; EG, p.178; ICE, p. 381 - 449.
- (104) EG , p. 178 – 179 ; VGSV , p.96; ICE , p.50 ,389-449.
- (105) EG , p. 179 ;AthG , p. 72; EGCG , p.18 , 45; ICE , p.53 ; GE,p 42 عبد التواب،
- رمضان ، في قواعد الساميات، ص ٣٨١ – ٤١٨
- (106) EG , p. 179 ;AthG , p. 72; EGCG , p.18 , 45; ICE , p.53 .
- (107) EG , p. 179 ;AthG , p. 72; EGCG , p.18 , 45; ICE , p.53 .
- (108) EG , p. 179 ;AthG , p. 72; EGCG , p.18 , 45; ICE , p.53 .
- (109) ICE , p.56 ; AthG ,p .73-74; EG , p.178 ; عبد التواب ، رمضان ، في قواعد الساميات،
- ص٣٣٠
- (110) EG , p. 178 ; AthG ,p .76 ;٣٣٠؛ عبد التواب ، رمضان ، في قواعد الساميات،
- (١١١) الزنجاني ،تصريف العزّي ، دار المنهاج المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٨ ، ص٥٠ ؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، شرح ابن عقيل ، م٢ ، ط١٤ ، القاهرة ، ١٩٦٥، ص٥٩٧.
- (١١٢) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري ، ص٤٢٥؛ الزنجاني ،المصدر سابق ، ص٥٠؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص٥٥.
- (١١٣) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص٥٥.
- (١١٤) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص٥٥.

- (١١٥) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص ٦٢؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،شرح ابن عقيل ، ص ٦٠٠.
- (١١٦) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري ، ج ٤ ، ص ٤٢٦ - ٤٢٧؛ شلاش ،هاشم طه ،مصدر سابق، ص ٢٢ - ٢٥؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص ٩١
- (١١٧) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري ، ج ٤ ، ص ٤٢٥؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص ١٠٣؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،شرح ابن عقيل ، ص ٦٠٤
- (١١٨) أنيس ، ابراهيم ،مصدر سابق، ص ٥٤
- (١١٩) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري ، ج ٤ ، ص ٤٢٥؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص - ١٠٤١٠٣؛ الاسترأبادي ، شرح شافية ابن الحاجب ، ج ١ ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ٧٠؛ VGSV , p . 45 - 46
- (١٢٠) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص ١٠٤؛ VGSV,p.47-48
- (١٢١) أنيس ، إبراهيم ، من اسرار اللغة ، ص ٥٣ - ٥٤.
- (١٢٢) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص ٩٤؛ VGSV , p . 49 - 52
- (١٢٣) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص ٩٤؛ VGSV , p . 52
- (١٢٤) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري ، ج ٤ ، ص ٤٢٨؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص ١٢٠-١٢١؛ شلاش ،هاشم طه ،مصدر سابق، ص ٢٨؛ الزنجاني ، تصريف العزي ، ص ٥١، الحملوي ، شذا العرف في فن الصرف ، دار الكيان ، دت ، ص ٦٤.
- (١٢٥) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، شرح ابن عقيل ، ص ٦٠٥؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص ١٢١.
- (١٢٦) أنيس ، إبراهيم ،مصدر سابق، ص ٥٤.
- (١٢٧) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص ١٢١-١٢٥؛ VGSV , p.55-56
- (١٢٨) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص ١٢١-١٢٢؛ VGSV , p.55-56
- (١٢٩) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري ، ج ٤ ، ص ٤٢٧؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص ٩٢ - ٩٤؛ شلاش ،هاشم طه ،مصدر سابق، ص ٣١؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، شرح ابن عقيل ، ص ٦٥.
- (١٣٠) الحملوي ،مصدر سابق، ص ٦٥؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص ٩٢ - ٩٤؛ VGSV , p. 57
- (١٣١) الشلوبيني ، التوطئة ، تحقيق : يوسف احمد المطوع ، ط ٢ ، ١٩٨٠ ، ص ٢٠٤؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص ٩٢ - ٩٥؛ VGSV , p. 57 - 58
- (١٣٢) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، شرح ابن عقيل ، ص ٦٠٥؛ VGSV , p. 59
- (١٣٣) ابن بابشاذ ، شرح المقدمة المحسبة ، الكويت ، ج ١، دت، ص ٣٠٢-٣٠٣؛ VGSV , p. 59 .
- (134) VGSV , p. 60
- (١٣٥) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري ، ج ٤ ، ص ٤٢٨؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ،دروس التصريف ، ص ٩٣؛ شلاش ،هاشم طه ،مصدر سابق، ص ٣١؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، شرح ابن عقيل ، ص ٦٠٥؛ الحملوي ،مصدر سابق، ص ٧٠؛ VGSV , p. 70

- (١٣٦) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري ، ج ٤ ، ص ٤٢٧ ؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، دروس التصريف ، ص ٩٤ ؛ شلاش ، هاشم ، طه ، مصدر سابق ، ص ٣١
- (١٣٧) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري ، ج ٤ ، ص ٤٢٨ ؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، دروس التصريف ، ص ٩١ - ٩٢ ؛ شلاش ، هاشم ، طه ، مصدر سابق ، ص ٣١ ؛ الحملاوي ، مصدر سابق ، ص ٦٦
- (١٣٨) أنيس، إبراهيم، مصدر سابق، ص ٥٥
- (١٣٩) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، دروس التصريف ، ص ٩٢ ؛ شلاش ، هاشم ، طه ، مصدر سابق ، ص ٣١ ؛ الحملاوي ، مصدر سابق ، ص ٦٦ ؛ أنيس، إبراهيم ، مصدر سابق ، ص ٥٥ ؛ VGSV, p.60-61
- (١٤٠) أنيس ، إبراهيم ، من اسرار اللغة ، ص ٥٥ - ٥٦
- (١٤١) شلاش ، هاشم طه ، مصدر سابق ، ص ٣٣.
- (١٤٢) شلاش ، هاشم طه ، مصدر سابق ، ص ٣٣
- (١٤٣) الاسترلابادي ، شرح شافية ابن الحاجب ، ج ١ ، ص ٧٠.
- (١٤٤) الاسترلابادي ، شرح ابن الحاجب ، ج ١ ، ص ٧١ ؛ السيوطي ، المزهري في علوم اللغة وانواعها ، ج ٢ ، بيروت ، ١٩٨٦ ، ص ٣٨.
- (١٤٥) فلورجاني، سيد علي ميرلوي، أثر حركة العين في تعدية الفعل اللازم، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ج ٤٤، ص ٧٦، ٨٠٧-٨٥٠
- (١٤٦) الأسترلابادي، شرح شافية ابن الحاجب ، ج ١ ، ص ٧٠.
- (١٤٧) للمزيد من التفصيل يُنظر: الزعبي، أمانة، أثر الأصوات الحلقية في العربية واللغات السامية (دراسة مقارنة)، مجلة جامعة دمشق، م ٣٠، ع ٣، ٢٠١٤، ص ٢٣٣-٢٧٥.
- (١٤٨) عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، دروس التصريف ، ص ١٢٠ - ١٢١ ؛ أنيس ، إبراهيم ، من أسرار اللغة ، ص ٥٠.
- (١٤٩) السيوطي ، عبد الرحمن جلال الدين ، المزهري في علوم اللغة وانواعها ، بيروت ، ج ١ ، ص ٢٦٣-٢٦٥ ، شلاش ، هاشم طه ، أوزان الفعل ومعانيها ، النجف الاشرف ، ١٩٧١ ، ص ٣٢ ، التكريتي ، رجاء خلف عواد ، تداخل اللغات في أبواب الفعل عند المحدثين ، مجلة الآداب ، ع ١١٦ ، ٢٠١٦ ، ص ٣.
- (١٥٠) ابن جني ، الخصائص ، ج ١ ، ص ٣٧٤ ، السيوطي ، عبد الرحمن جلال الدين ، مصدر سابق ، ج ١ ، ص ٢٦٢ ؛ إبراهيم ، أنيس ، من أسرار اللغة ، ص ٤٧ .
- (١٥١) ابن جني ، الخصائص ، ج ١ ، ص ٣٧٤ ، السيوطي ، عبد الرحمن جلال الدين ، مصدر سابق ، ج ١ ، ص ٢٦٢ ؛ إبراهيم ، أنيس ، من أسرار اللغة ، مصر ، ١٩٧٨ ، ط ٦ ، ص ٤٧
- (١٥٢) التكريتي ، رجاء خلف عواد ، مصدر سابق ، ص ١٤٢ .
- (١٥٣) شلاش ، هاشم طه ، مصدر سابق ، ص ٣٢-٤٠ .
- (١٥٤) سيوييه، أبو بشر عمر بي عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق وشرح، عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، ط ٣، ١٩٨٨، ج ٤، ص ٤٠.
- (١٥٥) الفيومي، المصباح- المنير في غريب الشرح الكبير، تحقيق، عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، ط ٢، ص ٥٨٣.
- (١٥٦) شلاش، هاشم طه، مصدر سابق ، ٣٢-٤٠.
- (١٥٧) الفيومي، مصدر سابق، ص ٤٧٥.
- (١٥٨) شلاش، هاشم طه، مصدر سابق، ص ٣٣؛ باسم خليبيص كاظم، تداخل اللغات في أبواب الفعل عند المحدثين، مجلة الآداب، ع ١٦، ٢٠١٦، ص ١٤١ - ١٦٦.

- (١٥٩) ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج ٤ ، ص ٤٢٦ ؛ VGSV , p . 53
- (١٦٠) ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، ج ٤ ، ص ٤٢٧ ؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، دروس التصريف ، ص ٩٤ ؛ شلاش ، هاشم ، طه ، المصدر السابق ، ص ٣١
- (١٦١) الأنباري ، محمد بن القاسم ، الأضداد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٨٧ ، ص ١٢ .
- (١٦٢) ألسرقي ، كتاب الأفعال ، ج ١ ، ص ٥٨ ؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، دروس التصريف ، ص ١٠٢ -
- VGSV , p. 80 ؛ ١٠٣
- (١٦٣) ألسرقي ، كتاب الأفعال ، ج ١ ، ص ٥٧ ؛ عبد الحميد ، محمد محيي الدين ، شرح ابن عقيل ، ص ١١٨ ؛
- VGSV , p. 78
- (١٦٤) شلاش ، هاشم طه ، المصدر السابق ، ص ٣١ ؛ الزنجاني ، تصريف العزّي ، ص ٧٧ ، ١٠٤ ؛
- VGSV,p.69 -70
- (١٦٥) أمين ، عبد النافع أمين ، تداخل أبواب الفعل الآكدي ، مجلة الملوية للدراسات الآثارية والتاريخية ، م ٦ ، ع ١٧ ، ٢٠١٩ ، ص ٢٣ - ٤٢٠ .

- (166) CAD,p , p.130b ;CDA , p.38; Kienast, Op.cit , p. 71.
- (167)) CAD,N / II , p.21a ;CDA , p.243 .
- (168)) CAD, R, p.62b ;CDA , p.295; Kienast, Op.cit , p. 71.
- (169)) Kienast, B.zu DEN voklassen BEIM Akkadischen verbum , Heidelberger Studien alten Orient, Wiesbaden , 1967 , p . 68-69.
- (170)) CAD, N / I, p. 43b ;AKKG , p . 199; Kienast, B, Op.cit, p. 68.
- (171)) GAG §87 c; IAKK, p. 25; AKKC, p. 50; VGSV, p. 19 – 23 ; Kienast, B,p.68.

Bibliography of Arabic references:

- Abdul hamid, Muhammad muhyi al-din, morphology lessons, kingdom of sudi Arabia, 1995. (In Arabic).
- Abdel-rah man, mamdouh, the functional value of phonemes a comparative study, 1998. (In Arabic).
- Abdel raouf,awni, Hebrew grammar,ain shams university. (In Arabic).
- Abdel-tawwab, Ramadan, in the rules of the Semitics ,1983. (In Arabic).
- Abdul tawwab,Ramadan, introduction to linguistics and linguistic research methods,2nd edition, al-khanji library, 1985. (In Arabic).
- Ibn yaish, sharh al-mufasal, by al- zamakhshari,vol,4, 1st edition, Beirut, dar al-kutub al-ilmiyyah, 2001. (In Arabic).
- Adima, Mohammad abdul-khaliq, al-mughni fi taşref al-af'al,cairo,1999. (In Arabic).
- Anise, Ibrahim, min asrar aliugha,6th edition, Egypt ,1966. (In Arabic).
- Al-hamlawi, shdha al-‘urf fi fan al-şarf, dar al-kayan. (In Arabic).
- Ameen, abdul-nafi amen, the overlapping of the thematic vowel in akkadian verb, al malweah for archaeological and historical studies, vol:17,2019. (In Arabic).
- Al-zenjani, taşref al-ezzi, Lebanon,2008. (In Arabic).
- Al-suyuti, al-muzhir fi ‘ulom alluğa, Beirut,1986. (In Arabic).
- Ayub,abd-alrahman, voices of language, cairo,2nd edition,1968. (In Arabic).
- Habbu,ahmed , introduction to the syriac language ,Damascus,1990. (In Arabic).

-
- Ismail, Khalid, comparative linguistics of Aribite languages ,Irbid, 2000. (In Arabic).
 - Kamal,rabhi, Hebrew language gessons,Beirut,1983. (In Arabic).
 - Mubarak, Mubarak, dictionary of linguistic terms, Beirut,1995. (In Arabic).
 - Seawayh, al-kitab, al-khanji library,1988. (In Arabic).
 - Suleiman, amer, akkadian language, university of Mosul, 2005. (In Arabic).
 - Shlash,hashem taha, verb classes and their meanings, al-Najaf al-Ashrsf, 1971. (In Arabic).